جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الإعلام و دوره في تعزيز الثقافة البيئية في الجزائر 2015-2016

دراسة حالة:استخدامات جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو

- فايسبوك أنموذج -

مذكرة مقدمة استكمالا لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ،تخصص :سياسات عامة و إدارة محلية

من إعداد الطالبين:

أونار سميرة

حدادو نسرين

الأستاذ المشرف:

أ.زاوش حسين

لجنة المناقشة:

أ.حمداني لوناس .... رئيسا

أ.زاوش حسين..مشرفا و مقررا.

أ .إعباسن زاهية ....ممتحنة.

السنة الجامعية

2015- 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِم)[الرعد:11]

(وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأرض بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذلكم خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ) [الأعراف:85]

(لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) [المائدة: 48]

صدق الله العظيم

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذه إلى والدي الكريمين

منبع الحنان أمي

أبي الصبور

و إلى إخوتي و أخواتي

اعترافا بفضلهم علي

و إلى جميع من أسهم في إنجاز هذا

العمل المتواضع مع المحبة والاحترام و العرفان

سميرة

إهداء

أهدي هذا البحث إلى من سالت دموعهما لأفراحي و امتلآ فخرا لأصغر نجاحاتي ،و كانا لي أجمل سند لتحقيق أحلامي و بلوغ أهدافي ...

« والديّ الحنونين »

أبي حياتي

أمي الغالية

و إلى أجمل أخوين في الدنيا.

نسرين

شكر و عرفان

أوّلا أشكر الله عزّ وجل على كل شيء قدّمه لنا في حياتنا إلى يومنا و نحمده على أن وفقنا لإتمام هذه المذكرة حمدا كثيرا.

و نتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذنا المشرف على بحثنا « حسين زاوش » على صبره و نصحه. كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة .

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتنا على ما قدموه لنا خلال مسارنا الجامعي ،دون أن ننسى من ساعدنا لإتمام مذكرتنا من زملائنا و أصدقائنا و كل أعضاء جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو

تمهيد

يعتبر الإعلام وسيلة لكسب الأخبار و معرفة ما يحصل في العالم إذ يختلف بطياته ،فالإعلام التقليدي المتمثل في التلفاز ،الإذاعة ،الجرائد ...يقوم على نشر الأخبار و بث البرامج التي تتناول مختلف المواضيع في عدّت مجالات.

ظهر الإعلام الجديد نتيجة للتطورات التكنولوجية التي تعتبر من وسائل نشر التوعية البيئية ،و تداول المعلومات و القضايا ذات الطابع الاقتصادي ،الاجتماعي ،و الثقافي بكل حرية.

فنظرا للمشاكل التي تعاني منها دول العالم بشكل عام، والتي تحيط بالبيئة بشكل خاص.تم تدخل عدّت أطراف للحفاظ على البيئة عن طريق سن قوانين لحمايتها، كما سمحت بإنشاء جمعيات بيئية تقوم بحملات لتوعية الأفراد عن طريق وسائل الإعلام بكل أنواعها، كذالك تم وضع اللجنة العالمية المكلفة بالبيئة و التنمية لدراسة القضايا و التقدم بالتوصيات في هذا الشأن.

و الجزائر لا تخلوا من المشاكل في المجال البيئي ،فأصبحت توعية المجتمع ضرورية للحفاظ على البيئة.و ذلك بوضع مجموعة من الاجراءات القانونية لتأطيرها. وفي هذا الصدد تم إنشاء جمعيات تسعى للحفاظ على البيئة و تعزيز الثقافة البيئية و ذلك عن طريق استخدام وسائل الإعلام الجديدة بمختلف أشكاله لتوعية الأفراد،و نذكر منها جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو (دراسة حالة) التي تعمل جاهدة للحفاظ على الطبيعة و تحفيز المواطنين خاصة الشباب و تطوير أفكارهم و إبداعهم ،كذلك تقديم أعمالهم و أنشطتهم عن طريق وسائل الاعلام الجديدة و صفحات الانترنت.

- **أسباب اختيار الموضوع:**

تعدّدت أسباب اختيارنا للموضوع من ناحية ذاتية و موضوعية والتي نذكرها في ما يلي:

أ-الأسباب الذاتية : تتلخص في ما يلي:

1- إهتمامنا بالمسائل البيئية و رغبتنا في المعرفة و التعمق في هذا الموضوع كان دافعا للخوض فيه.

2- تناولنا هذا الموضوع نظرا لطبيعة تخصصنا الجامعي.

3- كون الموضوع جديد لم يتم التطرق إليه في جامعتنا.

4- الاهتمام الشخصي للإعلام الجديد و الثقافة البيئية.

5- حبا للحفاظ على البيئة و التفكير في كيفية توعية الأفراد و نشر الثقافة البيئية ، كان دافعا إلى اختيارنا هذا الموضوع و دراسة كيفية استعمال الجمعيات لوسائل الإعلام الجديدة لنشر الوعي داخل المجتمع.

ب-الأسباب الموضوعية: هي الأخرى تتلخص في ما يلي:

1-كون موضوعنا يتناول متغيرات و مفاهيم جديدة تخدم الواقع المعاش و تواكب عصرنا.

2- نظرا للمشاكل التي يعاني منها العالم خاصة البيئة و الاستغلال غير العقلاني للموارد.

3- كون الإعلام وسيلة التي من خلالها يتم توعية الأفراد للحفاظ على الموارد المتاحة للأفراد و حمايتها للارتقاء لمستوى المعيشة أفضل و الحفاظ على البيئة و حمايتها.

4- من ميزات وسائل الإعلام الجديدة سرعة نقل المعلومات و انتشارها في كل القنوات و اشراك الأفراد في اقتراح الحلول و البدائل اللازمة للحفاظ على البيئة .

-**أهمية الموضوع:** تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

-الدور الفعّال الذي تلعبه وسائل الاعلام في توعية الأفراد.

- تفعيل الأفراد و تحريكهم من أجل كسب ثقافة بيئية.

-التركيز على الأشخاص المنخرطين داخل الجمعيات التي تهتم بوضع برامج و نشرها عبر قنوات الإعلام بكل أنواعها و العمل على توصيلها و نشرها سعيا لترسيخ في أذهانهم للحفاظ على البيئة و جعلها مسؤولية الجميع.

أهداف الدراسة

تأتي هذه الدراسة في إطار اهتمام كبير من قبل الباحثين على دور الإعلام و الثقافة البيئية حيث تتمثل أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

أ-الأهداف العلمية:

محاولة معرفة أهمية و حقيقة دور الإعلام في تحقيق الثقافة البيئية والحفاظ على البيئة.

ب- الأهداف العملية:

1- تهدف الدراسة إلى تبيان مهام الإعلام في تفعيل الوعي لدى الأفراد.

2- الدور الفعّال الذي تلعبه وسائل الإعلام في تربية الأفراد في المجال البيئي .

3- تقوم وسائل الإعلام بتوعية المجتمع لحماية البيئة و ثرواتها و جعلها مكسب يسعى له الجميع.

أدبيات الدراسة:

أ.الدراسات العربية :

1. كتاب للأستاذين الدكتور حارث عبود، و الدكتور مزهر العاني المعنون «الإعلام و الهجرة إلى العصر الرقمي» الذي يهتم بالواقع الاتصالي بعد

ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، يوتيوب، و التويتر.

2. كتاب نسرين حسونة بعنوان « الاعلام الجديد المفهوم و الوسائل و الخصائص و الوظائف » حيث توظف مصطلحات التكنولوجية الحديثة الفيسبوك ،اليوتيوب ...

ب. الدراسة الأجنبية:

1. L'UNION Mondial pour la Nature(UICN) للمهندس الباحث في المركز البحث العلمي السياسي في جامعة بورغون « جوليات أوليفر»

إشكالية الدراسة:

تلعب وسائل الإعلام دورا فعالا في تنمية المجتمع وذلك من خلال تربية الأفراد و توعيتهم في المجال البيئي، إذ تقوم بتوفير المعلومات و نقلها للأفراد في كل القنوات و تزويدهم بالأخبار الحصرية، و المواضيع التي تمس الواقع المعاش خاصة موضوع الحفاظ على البيئة، للتقليل من المخاطر التي تهددها في المستقبل لتوفير للأجيال اللاحقة الرفاه و الاستقرار، و من هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم وسائل الإعلام في نشر الثقافة البيئية في الجزائر؟ و ما مدى مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر الثقافة البيئية لولاية تيزي وزو؟

و تتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد؟
- ماهية الثقافة البيئية ،وما هو واقعها في الجزائر؟

– ما مدى تأثير وسائل الإعلام الجديدة في تنمية الوعي البيئي عند جمعية الشباب المبدعين و البيئة لولاية تيزي وزو؟

حدودالدراسة:

يتمحور موضوع دراستنا في إطاره النظري حول الإعلام و الثقافة البيئية للحفاظ على البيئة و ذلك بحكم تنوع وسائل الإعلام و طرق ووسائل تأثيره على الأفراد للحفاظ على البيئة و لنشر الثقافة البيئية لدى الأفراد

الإطار المكاني سيكون في الجزائر أخذنا كدراسة حالة ولاية تيزي وزو .

الإطار الزماني سوف يكون فترة ما بين 2015 – 2016 يكون مناسب لتجديد رئيسة الجمعية و أعضائها و بداية استخدام جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو صفحة الفايسبوك.

الفرضيات:

كلما كانت و سائل الإعلام فعالة كلما وصلنا إلى مجتمع ذو ثقافة بيئية

و كلما استخدمت الجمعيات وسائل جديدة متناولة بكثرة عند الإفراد كلما حققت أكبر عدد من الأفراد الذين يسعون للحفاظ على البيئة.

– الجزائر كغيرها من الدول لها مشاكل نتيجة الاستغلال غير العقلاني للموارد و عدم الاهتمام للأجيال المستقبلية

– تستخدم وسائل الإعلام الجديدة لتكثيف الوعي لدى الأفراد.

منهجية الدراسة:

بالنسبة لمنهجية الدراسة فإن طبيعة موضوعنا الذي سنتناوله يستوجب علينا إتباع منهج و الذي يراه حامد ربيع الطريق للاقتراب من ظاهرة[1] و ذلك من اجل الوصول و كشف الحقيقة و التمكن من دراسة جيدة كون بحثنا يتناول جانب نظري و جانب تطبيقي لذا اعتمدنا على:

– المنهج الوصفي حيث يعرفه ويثني whitney "أنّ الدراسة الوصفية هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف ،أو مجموعة من الأوضاع "[2]

فالمنهج الوصفي و الذي يعتبر من المناهج المستعملة في البحث العلمي للتمكن من الوصول إلى معرفة دقيقة و تفصيلية تم استخدامه في دراستنا لفهم و كشف أهمية الإعلام و مكونات الثقافة البيئية.

– منهج دراسة حالة " هو وسيلة لفهم التفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير و النمو و التطور على مدى فترة من الزمن ...ويمكننا من أن نكوّن نظرة كلية شاملة عن الحالة التي ندرسها و الحالات المشابهة لها، تؤدي دراسة عدد من الحالات ،و تجميع البيانات و المعلومات بطريقة علمية سليمة"[3] فهو طريقة لدراسة مختلف الظواهر من خلال جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة لذا أردنا أن نطبق هذا المنهج و ذلك يعود إلى الجزء التطبيقي الذي خصصناه

---

[1] محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي،المفاهيم ،المناهج ،الإقترابات ،و الأدوات ،الجزائر ،ب ط ، ص 14

[2] عبد المجيد مروان،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،عمان، ط1 ،2000 ،ص125

[3] عبد المجيد مروان ، نفس مرجع السابق ،ص 134

للتعرّف على دور الإعلام في تعزيز الثقافة البيئية و الحفاظ على البيئة و دراستنا شملت "جمعية الشباب المبدعين و البيئة ".

كما استخدمنا في دراستنا بعض الإقترابات والذي يستخدم كإطار لتحليل الظواهر السياسية و الاجتماعية[1] و دراستها فنجد:

– **الاقتراب الاتصالي:** وذلك نظرا لحتمية وجود علاقة اتصالية بين المتغيرين من خلال التوعية و ذلك بالاعتماد على المعلومات و البرامج و الشعارات التي تندد بها الجمعية من خلال استخدام الوسائل الإعلام الجديدة.

– **الاقتراب القانوني:** يعد هذا الاقتراب أهم مدخل منهجي استخداما في كليات الحقوق في أنحاء العالم يركز في دراسة الأحداث و المواقف و العلاقات و الأبنية القانونية ،فالدراسة القانونية تركز على شرعية الفعل أو المؤسسة.و لقد استخدمنا هذا الاقتراب في بحثنا لدراسة مدى احترام المواطن للقوانين خاصة فيما يخص احترام البيئة و الحفاظ عليها .

الاقتراب المؤسساتي: يستخدم هذا الاقتراب في الدراسات السياسية ،و ذلك بوصفه للمؤسسات السياسية للدولة ،فالاقتراب المؤسسي يولي أهمية للبعدالمؤسسي لدراسة الظواهر السياسية ،يربط كل ذلك ببقية الأوضاع الاقتصادية الثقافية [2]،تم استخدام هذا الاقتراب من خلال تطرقنا لمؤسسة التنشئة و مؤسسات التي تهتم بالبيئة و الإعلام.

التصميم الهيكلي للدراسة:

---

[1] محمد بوحوش ، نفس المرجع السابق ،ص 16

[2] نفس المرجع ،ص117 ص 119

تم الاعتماد في خطتنا على ثلاث فصول تناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة حيث تم التطرق إلى مفهوم الإعلام ،ووسائله و أنواعه،و كذلك مفهوم الثقافة البيئية، و مكوناتها .

أمّا الفصل الثاني فقد خصصناه لفهم واقع الإعلام البيئي في الجزائر من الجانب القانوني و التطبيق على الواقع ،و أساليب مساهمة الوسائل الإعلام الجزائرية بكل أنواعها للنشر الثقافة البيئية .

أما الفصل الثالث فقد قدمنا فيه الجمعيات الإيكولوجية التي تنشط ميدانيا عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي و من خلاله قمنا بتوضيح استخدامات الإعلام الجديد في تيزي وزو لتوعية الأفراد في مجال حماية البيئة و نشر الثقافة البيئية من خلال دراسة ميدانية على مستوى جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو.

خطة الدراسة:

مقدمة الدراسة:

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة

المبحث الأول:الإطار المفاهيمي للإعلام التقليدي و الإعلام الجديد

المبحث الثاني :الإعلام البيئي

المبحث الثالث: الثقافة البيئية

الفصل الثاني: الإعلام البيئي و دوره في نشر الثقافة البيئية في الجزائر

المبحث الأول: الإطار القانوني للإعلام البيئي في الجزائر

المبحث الثاني: دور الإعلام العمومي في التوعية البيئية

المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الثقافة البيئية

الفصل الثالث:دراسة حالة استخدامات جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو لوسائل الإعلام الجديدة– فايسبوك –

المبحث الأول : تعريف جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو

المبحث الثاني:الهيكل التنظيمي و المالي للجمعية

المبحث الثالث: أهداف الجمعية و مخططها الإستراتيجي 2016

خاتمة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد الفصل

الإعلام يندرج في سياق نقل المعلومة و الإخبار ،والإعلام البيئي يهدف إلى توعية الجماهير و أصحاب القرار على أهمية الحفاظ البيئة الطبيعية و إدارة مواردها بتوازن من خلال التعامل الشخصي السليم للإفراد و المجموعات سنتطرق إلي مفهوم الإعلام الذي ينقسم بدوره إلي نوعين الإعلام القديم و الإعلام الجديد الذي جاء نتيجة التكنولوجيا المتطورة إلا أن هدفها واحد بالرغم من الأنواع المختلفة و وسائل الإعلام نجد زواجا كبيرا وهذا من خلال الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة فباختلاف و تعدد الوسائل نجد الاختلاف في الأهداف التي تسعى اليها والتي تتمثل في الحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية

المبحث الأول: مفهوم الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد

الإعلام وسيلة من الوسائل التي تعمل على انتشار المعلومات في الأوساط المجتمعية فهي ساهمت بشكل كبير في بلورة ونشر الوعي وإعطاء المعلومات بشان المعطيات الحاضرة لكل فترة زمنية فكل ما يحتاجه الفرد يتلقاه من صور الإعلام المختلفة و هذا راجع إلى أنها من زمن بعيد تعمل على هذا الشأن وذلك بمختلف أنواعها حيث مع التطور الحاصل في العالم اختلفت و تنوعت وذلك من خلال ظهور أنواع جديد تعمل إلى جانب الاشكال القديمة فإضافة إلى الجرائد والتلفاز و الصحف و الإذاعة التي تعتبر من الأشكال القديمة ظهرت مواقع الاتصال الاجتماعي منها الفايسبوك و عرفت بث الأخبار و المعلومات عن الأحداث الراهنة و المظاهرات بشكل مستمر ومنظم للأحداث إلى جانب خلق صداقات مع أشخاص من أجناس مختلفة بحيث تفح وسائل الإعلام المجال للتنوع الثقافي للأفكار الجديدة التي تقدم الأفراد في شتى المجلات .

المطلب الأول: مفهوم الإعلام التقليدي

أ- الإعلام لغة :

هو التبليغ و الإبلاغ أي الاتصال يقال : بلغت القوم بلاغا أي أو صلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك ، وفي الحديث : "بلغو اعني ولو أيه" أي أوصلوها غيركم و أعلموا الآخرين و أيضا : فتبليغ الشاهد الغائب أي فليعلم الشاهد الغائب ، أي بالغ ، أي ناقد يبلغ أين أريد به [1]

[1]- قينان عبد الله الغامدي: <u>التوافق و التنافر بين الإعلام التعليمي و الإعلام الالكتروني</u> ، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام و الأمن الالكتروني ، جامعة الأمير نايف العمومية للعلوم الأمنية ، 2012 ، ص 05

من الفعل إعلام و علم الشيء أي شعر به و يقال استعلم لي خبر فلان واعلميه، وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه و يقال علمت الشيء عرفته و خبرته [1] الإعلام لغة : مشتق من إعلم ، ومصدره الإعلام ، وهو يعني في اللغة الاختبار الإنباء[2]

اصطلاحا:

يعرف الإعلام من الناحية الاصطلاحية على أنه :"نشر الحقائق و الأخبار و الأفكار و الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة و السينما و المحاضرات و الندوات و المؤتمرات و المعارض و غيرها بغية التوعية والإقناع و كسب التأكيد .

كما يعرف الإعلام على أنه " اتصال علني و منظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض [3].

حيث لم يقتصر الإعلام على الإخبار أو الإعلام حيث تجاوز ذلك ومنه تعددت المفاهيم والتعريفات من المفكرين ومن بين التعارف نجد:

اوتوجروت الألماني : يعرف أنه :"هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه "[4].

أما في القاموس الانجليزي الأمريكي : فهو تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس و يقصد به بمعناه الأصلي جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وراديو و سينما وتلفزيون وكتب و إعلانات، التي تتجه إلى القطاعات

---

[1]–ابن منظور **لسان العرب**، المجلد الأول، بيروت، لبنان، ط4، 2005، ص264. [1].

[2]–زاوي الحاج سعيد **: اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة ، مذكرة ماجيستر في علم الاجتماع** (جامعة ،بسكرة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع)، 2013،2012،ص112

[3]– فضيل دليو: **الاتصال ،مفاهيمه ، نظرياته ، وسائله**، دار الفجر، القاهرة ، ب ط ، 2003 ص21.

[4]–قينان عبد الله الغامدي ، مرجع سابق الذكر ص 5

الواسعة من الناس وتعتمد على تقنية صناعة متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أي عائق[1]

أما تعريف محمد جميل حمامي هي احد أشكال الاتصال الجماهيري ويقصد بالاتصال الاجتماعي عملية التفاعل الاجتماعي من اجل إشباع الحاجات المتنوعة ،فهو من أهم الظواهر البشرية الاجتماعية لأنه نتاج للتفاعل بين الفرد و المجتمع وهو الضرورة البشرية الملحة المستمرة التي يتعايش الإنسان معها طوال عمره لأجل إشباع حاجاته المتعددة .[2]

من خلال هذه التعاريف يظهر أن الإعلام هو بمعنى إلقاء المعلومات أو الإبلاغ وذلك عبر الأنواع المختلفة من هذه الوسائل فالإعلام يشمل عدة أنواع منها التقليدية و الحديثة فيمكن تعريف الإعلام التقليدي على النحو التالي.

تعريف الإعلام التقليدي:هو التعريف بقضايا العصر و بمشاكله، و كفيه معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات و المبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال و سائل الإعلام المتاحة داخليا و خارجيا و بالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام و كل دولة.

حيث يعرفه أوتوجروت الألماني الإعلام بأنه هو« التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه » وهذا تعريف لما ينبغي أن يكون عليه الإعلام ، ولكن واقع الإعلام قد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة ، أو الحقائق الواضحة ، فيعتمد على التنوير و التثقيف ونشر الأخبار و المعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم وتنشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة و حينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن

---

[1]- عبد الوهاب الكيالي و آخرون ، <u>**موسوعة السياسة**</u> ،الجزء السابع ، بيروت ، 1994، ص289.

[2]- مقال ل محمد جميل حمامي حول **أساليب تأثير وسائل الإعلام على المجتمعات** في 26 /2010/10 على الرابط التالي: https//hmmami.wordpress.com تاريخ الزيارة 9 /2016/8

يكون [1]وعليه الإعلام هو كل نقل للمعلومات و المعارف والثقافات الفكرية و السلوكية بطريقة معنية خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة و المعنوية ، ذات شخصية الحقيقية أو الاعتبارية بقصد التأثير ، سواء موضوعيا أو لم يعتبر ، وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها فالإعلام هو عبارة عن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها و نشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة [2]

فالاعلام بكل أنواعه يهدف إلى نقل المعلومات بالسرعة سواء كانت المعلومات أو الأخبار تحمل أهداف شخصية أم في خدمة الصالح العام.

لقد قاس بعض العلماء والباحثين تطور المجتمعات من خلال تطور وسائل الإعلام فيها بالرجوع إلى التفسير الإعلامي للتاريخ على غرار التفسير المادي و التفسير السيكولوجي في إطار ما يعرف بدراسة عمليات التحول التي شاهدتها المجتمعات الإنسانية ، وأيضا وسائل الإعلام الحديثة عبر العصور التاريخية وكيف ارتبطت هذه التطورات مع بعضها البعض [3]

تعكس دراسة تاريخ العصور القديمة مدى استخدام القدماء الرموز و الإرشادات التي تعني لغة التفاهم بين المجتمعات و الافراد فقد استخدم المصريين القدماء و الإرشادات لتتبعها بعد ذلك شعوب الحضارات الشرقية كالهند و الصين ثم تلت مرحلة الخطابة و اللغة أصبحت فيها اللغة مفردة لغوية كنوع من التعبير الاتصالي بين الإفراد و الجماعات ثم مرحلة الكتابة التي كانت فيها سبق عبارة عن نقوش ورسوم

---

[1]– قينان عبد الله الغامدي، المرجع السابق الذكر، ص 05.

[2]– قينان عبد الله الغامدي ، مرجع سابق الذكر ، ص 06.

[3]–مختار يمينة ، **أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون** ، مذكرة ماجستير ،(جامعة الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع) ، 2007–2008، ص95 .

على جدران المعابد والكهوف الكن سرعان ما[1]تطورت الوسائل التي استعملها المجتمعات في عملية الكتابة و التدوين ، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة خلال القرن 15 لتكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان لأنها أحدثت تطورات هائلة في حياة المجتمعات في الإعلام و الاتصال ووسائله عن طريق تحديث الكتابة وانتشار الكتب والمطبوعات ، او عن طريق الصحافة باعتبارها نوع من الصحافة المكتوبة[2]

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطور كبير، خاصة في السنوات الأخيرة من القرن (18) حيث اتصفت هذه المرحلة بسيطرة الرأي العام الذي يسميه مونتيسكيو ، وعبر عنها جون جاك روسو بالإدارة ، وبعد قيام الثورة الفرنسية وما صاحبها من اختراعات واكتشافات تم خلالها اختراع الطباعة و مستلزماتها ، التي كانت النقطة الفاصلة بين العصور القديمة والعصر الحديث

ومن هنا أخذت وسائل الإعلام صورة جديدة حيث تبع ذلك اختراع السينما التلفزيون ، الفيديو ، الإذاعة ، التلفون ، الصحف المجلات لوحة الإعلانات الكتب...الخ[3]

المطلب الثاني: أنواع و أشكال وسائل الإعلام التقليدية

تشمل وسائل الإعلام التقليدية فالإذاعة ، التلفزيون ، الصحف المطبوعة و المجلات و هي تلك الوسائل المملوكة إما للدولة وتوجد مند عشرات السنين وأما للمؤسسات الإعلامية الخاصة أو الجمعيات أو الأفراد .

وتختلف نظم الإعلام باختلاف الأنظمة الإعلامية من دولة إلى أخرى ، لأسباب بعضها يتعلق بالإمكانيات البشرية والتقنية و الأخرى ترتبط بعناصر رقمي المجتمع وتطوره في المجالات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية لذلك فإذن

---

[1]–سناء محمد الجبور ، **<u>الإعلام والرأي العام العربي والعالمي</u>** ، (عمان : درا أسامة للنشر و التوزيع ،ط1 ، 2010) ص93.

[2]– سناء محمد الجبور ، نفس المرجع السابق ، ص93.

[3]– مختار يمينة، المرجع السابق، ص 96.

الأسلوب التي تعمل به وسائل الإعلام في أي بلد يعكس النظام السياسي و الاجتماعي و نفوذ السلطة وطبيعة العلاقة التي تربط أفراد المجتمع ونفوذ السلطة وطبيعة العلاقة التي تربط أفراد المجتمع بالمؤسسات الإعلامية [1] .

الوسائل التقليدية :

الصحافة المكتوبة : ترجع جذورها من القرن 19 و إلى النصف الثاني من القرن 20) ، هناك جزء بارز من الصحافة المكتوب يطلق عليها صحافة الرأي بمضي أنها تخلف فضاء للتعبير (الشعب) حيث تكون موضوع جدل ومعارضة المؤسسة على الموضوعية و الحياد لأحداث[2] حيث تعرف بأنها الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآنية وذلك في سلسة قصيرة ومنظمة ،كما تعرف بأنها العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء من خلال المطبوعة لتحقيق أهداف معنية وتتكون من الجرائد و المجلات[3]

أنواع الصحف: تنقسم إلى

التقسيم الدوري : اليومية نصف الأسبوعية الشهرية

التقسيم الموضوعي: الصحف العامة

التقسيم الاصداري: الصحف المركزية ، الصحف الإقليمية الصحف الدولية.

وتتميز الصحف بمجموعة من الخصائص يتمثل نشرها مساحات واسعة من المعلومات التي تعالج الأحداث و الأخبار اليومية و التعليق عليها.

---

[1]–قينان عبد الله ، الغامدي ، مرجع سابق الذكر ،ص8.

[2]–قاسم نسرين ،**<u>دور وسائل الإعلام و الاتصال في تفصيل السياسة العامة</u>** نموذج قطر مذكرة لنيل شهادة الماستير (جامعة بسكرة كلية : الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية)2012 /2013، ص19.

[3]–نفس المرجع ص 20.

يمكن قراءة الصحف بالسرعة التي تتناسب مع القارئ، كما يمكن قراءتها أكثر من مرة و وفي أي مكان

- أسعار الصحف رخيصة مقارنة بغيرها من الوسائل

أ- التلفزيون: يعرف لغويا مكون من مقطعين:

Tele :معناه بعد

Vison:معناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد

عملنا ، هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لأخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية و الأقمار الاصطناعية [1]

ويعرف انه وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي بمضى بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية و الأقمار الاصطناعية

يتكون التلفزيون من القنوات الفضائية و المحلية ، وهي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة ، تحدد عموما بالزاوية و الاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر القنوات و تبث فهذه القنوات مجموعة من البرامج مثل نشرة الأخبار الأفلام ، الوثائقية ....الخ.

ب- **الإذاعة:** قد تكون الإذاعة ألان من الوسائل الفعالة في توصيل الرسائل إلى جماهير عريضة ، فهي تستطيع أن تترجم الحدث بشكل فوري نظرا لبساطتها[2]كما أنها كثيرا ما تستخدم إلى جانب و سائل الإعلام الأخرى لربط المجمعات بعضها بعرض وإذا كانت وسيلة التعبير في الراديو كما يشار لها ، فأنها تستطيع عن طريق النص

---

[1]–محمد صاحب سلطان ، **وسائل الإعلام والاتصال ، دراسة في النشأة و التطور** ، عمان ، دار المسيرة للنشر و اتوزيع ،ط1 2012، ص31.

[2]– عبد الرزاق محمد الدليمي : **وسائل الإعلام و الطفل** عمان ،دار المسيرة ، 2012 ص56.

الجيد و الإخراج الدقيق و الإحساس الواعي و حسن استغلال الإمكانيات الإذاعية أن تصل إلى استشارة خيال المستمع فتجعله في احدث البرامج الإذاعي [1].

المطلب الثالث:الإعلام الجديد

مصطلح الإعلام الجديد هو مصطلح حديث العهد مثير للجدل ، لم يجد تعريفا واحد بين منظري العلوم الإنسانية نظرا لتداخل الآراء و الاتجاهات ويقف أمام روئيتين الأولى هي بوصفة بديلا للإعلام التقليدي و الرؤية الثانية هي الإعلام الجديد بوصفة تطورا لنظيره التقليدي[2]

1- مفهوم و تسميات الإعلام الجديد

يعرف قاموس التكنولوجية الرفيعة high –t dictionary الإعلام الجديد بشكل مختصرو بوصفة انه " اندماج الكومبرتر و شبكات الكومبيرتر والوسائط المتعددة التقليدية للإعلام ن والطباعة و التصوير الفوتوغرافي و الصوت و الفيديو[3]

- هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر الكومبيوتر و الشبكات و الوسائل المتعددة
- وسائل الإعلام التي تعتمد على الحاسب الآلي في انتاج وتخزين وتوزيع المعلومات و تقدم ذلك بأسلوب ميسر وبسعر منخفض وتصنف التفاعل المباشر و تلتزم من المتلقي انتباها وتدمج وسائط الإعلام التقليدية او هو كل انواعا الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي

---

[1]- تيتي حنان : **دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب** مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، 2013-2014 ، ص 19.

[2]- نسرين حسونة ، **الإعلام الجديد المفهوم والوسائل و الخصائص والوظائف** ، شبكة الألوكة،،ص3.

[3]-د.عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات،** دار الشروق(عمان، الأردن) ، 2008 ص 31.

- الإعلام الجديد هو الذي تولد من التزاوج مابين تكنولوجيا الاتصال و البث الجديدة و التقليدية مع الكومبيوتر و شبكاته تعددت اسمائه ولم تتبلور خصائصه النهائية بعد و يأخذ هذا الاسم باعتبار انه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص والصور المتحركة و الثابتة والأصوات [1]

أ – تعريف الإعلام الالكتروني :

يقال لكل عصر وسيلة إعلامية وتواصله وبهذه المقولة يمكن أن تعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الالكترونية و التي تعتمد بشكل أساسي على الانترنيت و تقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها فطبيعة شبكة الانترنيت التي تتميز بالآنية و بالسرعة في نقل المعلومات ، تجعلها الوسيلة الأمثل للتواصل إضافة إلى سهولة الاستخدام لهذا الوسيط من دون ان يكون للمستخدم خبرات تقنية عالية أو أي اختصاص في البرمجة المعلوماتية إذ يكفي أن تتصل عبر الكومبيوتر و عبر الهاتف المحمول لخوض محتوى الانترنيت والإعلام الجديد «new media» أو الإعلام الرقمي فيشير إلى مجموعة من الأساليب و الأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر و استهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف اشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية الوسائط المتصلة و الغير [2].

وهناك تعريفات أخرى مختلفة منها تعريف مجلة بي سي للإعلام الجديد بأنه أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر الاقراص المدمجة و الاقراص ويشكل أهمية على شبكة الانترنيت.

---

[1]– نسرين حسونة ، مرجع سابق الذكر ، ص 2.

[2]– قينان عبد الله الغامدي،مرجع سابق بالذكر، ص 07.

أما موسوعة ويب من ناحية أخرى ، تعرف الإعلام الجديد بأنه مصطلح يظم أشكال التواصل الالكتروني المختلفة و التي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي و بالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصفحة المطبوعة و المجلات و التي تكشف بسكون نصوصيتها ورسوماتها على المواقع على الشبكة العنكبوتية النقل المدقق للصوت و الفيديو ، البريد الالكتروني ، إعلانات الانترنيت .... الخ ([1]).

-الإعلام الجديد إعلام متعدد الوسائط multi media وهذا يعني أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص و الصورة و الفيديو مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرا ، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني .

-يتميز الإعلام الجديد أيضا بتنوع وسائله وسهولة استخدامها و هذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال [2]

تضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridanتعريفها اجرائيا للإعلام الجديد بأنه أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي و يعتمد على اندماج النص و الصورة و الفيديو و الصوت ، فضلا من استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج و العرض ، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي أهم سماته [3]

من خلال هذه التعاريف يمكن تعريف الإعلام الجديد بأنه مجموعة من الوسائل و الآليات المتعددة من أجل نقل المعلومات و الإخبار ونشر الوعي و الآراء و التفاعل مع العصرنة و التكنولوجيا .

[1]– مريم بلخضر، سلمي بورنان : **دور الفاسبوك في نشر الوعي البيئي**، دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصد ي مرباح ، ورقلة 2014، 2015 ، ص 23 .

[2]– أحمد الريان ، **خدمات الانترنيت** ، مكتبة الإسكندرية ، ط4 ، مصر ، ص 30.

[3] - د. عباس مصطفى صادق :**الاعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية و خصائصه العامة**، ص 6.

ب- تسميات الإعلام الجديد :

لقد تعددت أسماء الإعلام الجديد ، ولم تقف على اسم موحد ومن هذه الأسماء

1-**الإعلام الرقمي** : لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي الراديو الرقمي وغيرهما أو للإشارة إلى أي نظام ووسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر .

2-**الإعلام التفاعلي** :

طالما توفرت حالة من العطاء و الاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنيت و التلفزيون و الراديو التفاعلين و غيرها من النظم الإعلامية التفاعلية .

3. **الإعلام الشبكي** :على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبقاته في الانترنيت وغيرها من الشبكات .

4. **الوسائط السيرونية** : من تعبير الفضاء السبيروني الذي أطلقه كانت روايات الخيال العلمي و يليام جبسون في روايته التي أصدرها عام 1984.

5. **إعلام المعلومات** : للدلالة على التزاوج بين الكومبيوتر و الاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية و يندمج فيها

ج – أقسام الإعلام الجديد :

يمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة التالية :

– الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنيت و تطبيقياتها [1]

– الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة والكتب و لصفحة

نوع من منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضفيت إليها جديدة مثل التفاعلية و الرقمية و الاستجابة للطلب

[1] نسرين حسونة ،نفس المرجع ، ص 3

- الإعلام الجديد القائم على منصة الكومبيوتر ويتم تداول هذا النوع أما شيكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية وما إليها وتشمل العروض البصرية و العاب الفيديو الكتب الالكترونية وغيرها [1].

2 – تطور ونشأة الإعلام الجديد .

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الأخيرة القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام و الصورة و الموسيقى و الكلمة المنطوقة و المطبوعة ، مع القدرة التفاعلية للكومبيوتر و تكنولوجيا الاتصالات و تطبيقاته الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال و الإعلام ، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي و الحدود السياسية والتي أحدثت new media تغيير بنيوي في نوعية الكم و الكيف في وسائل الإعلام ، والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عنه(interactive) و التفاعلية (internet)والشبكة digital.

لقد جاء وسائل الإعلام الجديد لا تقتصر على مجرد خاصيته التفاعل التي تتيحهاو التي تسمح لكل من المرسل و المستقبل بتبادل ادوار العملية الاتصالية ، ولكن تلك الوسائل أحدثت أيضا ثورة نوعية في المحتوي الاتصالي متعدد الوسائط و الذي يشمل على النصوص و الصورة و ملفات الصوت و لقطات الفيديو

الثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية وما أفرزته من تطورات في وسائل الإعلام الجديدة أدت إلى تحوله من حقل للمعلومات تتيح حرية التعبير على الرأي إلى وسيلة للتفاعل و التواصل والمشاركة

هذه الثورة التقنية لم تأذن فقط بولوج العالم إلى عصر المشاركة وقرب [1]

---

[1]– نسرين حسونة ، نفس المرجع، ص3 .

نهاية عصر الرقابة و التحكم بالمعلومات، و لكنها أدنت أيضا بثورة من نوع أخر ، ثورة سياسية ضد كافة أشكال التحكم و التسلط و الاستبداد إن المشاركة هي مفهوم يعكس في بعض إبعاده التمرد و رفض كثير من الأوضاع القائمة التي تستند إلى مبدأ التسلط في كثير من جوانب الحياة ابتداء من التنظيم العائلي في كثير من المجتمعات إلي علاقات العمل في المجال الاقتصادي إلى البعد الإنساني في النظم السياسية التسلطية وغير ذلك من الأوضاع التي تركز سلطة اتخاذ القرارات المؤثرة في حياة و مصير الآخرين في أيدي فئة محدودة من الأشخاص.

هذه التطورات في وسائل الإعلام الجديدة و تحولها إلى حقل للمشاركة يقود بالضرورة للحديث عن الثورات العربية الأخيرة التي تجسد فيها مفهوم المشاركة كأحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في إسقاط ثلاث أنظمة عربية خلال الثمان اشهر الأولى من عام 2011 م وهي أنظمة في تونس ومصر و ليبيا و التي استمر رؤسائها المخلوعين في الحكم على التوالي : 23 سنة و30 سنة، وأخيرا الرئيس الليبي معمر القذافي الذي حكم ليبيا 42 سنة [2]

المطلب الرابع:سمات و وسائل الإعلام الجديدة

يرى الدكتور سامي زهران ، أن الإعلام الجديد هو إعلام ديناميكي تفاعلي يجمع بين النص و الصوت و الصورة وحدد ابرز خصائص هذا الإعلام الجديد مشيرا إلى ابرز خواصه.

- التفاعل بين المصدر و المتلقي فهو يتيح فرصة التعليم والنقد
- تحول الملتقي إلى ناشر يستطع أن ينشرما يريد

[1] مها فالح ساق الله، تقرير ضمن مساق موضوع خاص في برنامج ماجستير الصحافة **ماهية الإعلام الجديد** في 4 أكتوبر 2013 على الرابط التالي: mahasaqallah.blogspot.com تاريخ الزيارة 2016/08/11

[2]– مها فالح ساق الله ، نفس المرجع السابق.

- إعلام متعدد الوسائط حيث يستعين بالصورة و الكلمة ومقاطع الفيديو في الوقت نفسه اندماجه مع مخرجات الإعلام التقليدي و إستعابه لها
- سهولة الاستخدام فهو متاح للجميع بمتناول أيديهم عبر أجهزة الحاسوب الشخصية أو أجهزة الجوال التي في أيديهم [1].

1 – سمات الإعلام الجديد

الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه إلا انه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن انجازها مما يأتي.

1-التحول من النظام التماثلي(analogue) إلى النظام الرقمي(digital) في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام مفصلة هي صفر وواحد عند وصول المعلومات إلى المستقبل يقوم بدورة بترجمتها إلى صوت آو صورة أو غير ذلك ، يقوم النظام التماثلي من ناحية بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة ونظرا لكون الإشارات الرقمية ، إما صفر أو واحد دون أي قيم منها فأذن النظام إلى رقمي يكون أكثر نقاء أو خاليا من التشويش وفي دافع الأمر فأن الصوت أو الصورة الناتجة عن هذا النظام إما أن تكون نقية تماما آو إنها لا توجد أصلا وذلك بعكس النظام التماثلي الذي يمكن أن يحتوى على قيم جزئية تتراوح بين صفر واحد ومن ثم فان إمكانية التشويش تكون اكبر .

2-التفاعلية (interactivité) :

و تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركين في عملية الاتصال تأثير في ادوار الآخرين و باستطاعتهم تبادلها ، و يطلق على ممارستهم الممارسة المستبدلة وهي تفاعلية وهي بمعنى، هناك سلسة من الأفعال الاتصالين المرسل

---

[1]- قينان عبد الله الغامدي ،نفس المرجع السابق ،ص 12 .

يستقبل و يرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل و مثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص التلفازية[1]

3- تفتيت الاتصال :(massification)

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن توجه إلى فرد واحد ا والى جماعة معنية و ليست إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي وتعني أيضا درجة في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها .

4 - اللاتزامية (synchronisation):

وتعني إمكانية إرسال و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم و لا تطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم النشر الالكتروني ترسل الرسالة كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه في أي وقت دون الحاجة لوجود المستقبل للرسالة .

5 - قابلية التحرك أو الحركية(mobilité):

تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى اخر في أثناء تحرك مستخدمها ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلا آو الطائرة.

7- قابلية التحويل : (convertibilité)

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى أخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة و بالعكس .

8 - قابلية التوصيل :(connectivite) تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي صنع فيه ومثال على ذلك توصيل جهاز التلفاز بجهاز الفيديو

---

[1] – بسيوني إبراهيم حمادة ، **<u>دراسات في الإعلام و التكنولوجيا و الرأي العام</u>**،عالم الكتب ، ط1 ، مصر ،2008،ص102.

9 – النوع او الانتشار :(vainquit)

ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر و تبدو في البداية على أنها تسرق ثم تتحول إلى ضرورة تلمح ذلك في جهاز الفيديو بعده التلفاز على الوضوح و التلفاز الرقمي ذو الشاشة اللازمة و السينما المنزلية

10 – الكونية : (globalisation)

حيث اصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية نتخطى حواجز الزمان و المكان و الرقابة [1]

2- وسائل الإعلام الجديدة

تعددت وسائل الإعلام الجديدة و أدواته وهي تزداد تنوعا و نموا و تداخلا مع مرور الوقت ومن هذه الوسائل :

1 – مواقع التواصل الاجتماعي :

أنشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية 2007 و هي مواقع تستخدم للتواصل و التشبيك الاجتماعي و أشهرها ، الفاسبوك face book و ما ي سبيس myspace , وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية المعبرة وسرعة مواكبه الأحداث على مدار الساعة و نقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار و المعلومات و المساهمة في شكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية و جعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا و أصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل الامثل لأنشطة الماضي التقليدية و حالة التفاعل بين المجمعات الحالية وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في نقل الأفلام

[1]– بسيوني إبراهيم حمادة ، نفس المرجع السابق،ص 103.

القصيرة التي تنتجها اناس عاديون من حول العالم أو هواة إخراج سينمائي بالحد الأدنى من الموارد وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب و التعبير [1]

أ-موقع فيسبوك :

هو شبكة اجتماعية استأثرت وتجاوبت مع كثير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى على حدوث ملونة شخصية في بداية نشأتها 2004 فتخطى شهرية حدود الجامعة وانتشارات في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقصرة على إعداد من الزوار و لو أنها كانت في زيادة مستمرة و اليت قال عنها مؤسستها (مارك) لقد أضحى كل من يتكلم [2]عن الفاسبوك العام الذي تفكر الجامعة من إنشائية أظنه انه من الخف أن يتعرف الأمر من الجامعة .

في جامعة (هارفاد) في الولايات المتحدة الأمريكية ، من قبل طالب متعثر في الدراسة بدي (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونة (فيسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء زوكربيرج الطالب المهوس في برمجة الكمبيوتر ، ولم يخطر بباله هو و صد يقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراض بفترة زمنية قصيرة جدا فتخطت شهرتها حدود الجامعة و انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على إعداد من الزوار ولو انها كانت في زيارة مستقرة و التي قال عنها مؤسسيها (مارك زوكربيرج) لقد أضخت كل من يتكلم عن الفاسبوك العام الذي تفكر الجامعة في إنشائه اظن انه من السخط أن يستعرض الأمر من الجامعة من اجل تنفيذ ذلك ، وجدت أن بإمكاني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد

---

[1]مقال حول **10 تحديات تقنية تواجه مؤسسات التعليم العالي** على موقع الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني و التدريب في 2 جانفي 2014 على الرابط التالي: http://www.elearning-arab-academy.com تاريخ الزيارة 2016/08/12

[2]- فيصل أبو عشية ، **الإعلام الالكتروني** ، دار أسامة للنشر و التوزيع: الأردن ، ط1 ،2014 ، ص5.

ب – موقع ماي سبس myspace:

هو اكبر موبل في شبكة الانترنيت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما إليهم وقت كتابة هذا النص ، وهو يقدم لهم أركان خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية ومدوناتهم ومجموعاتهم ، وصورتهم ، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ، و يحتوى ماي سبس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد الكتروني داخلي و يستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص و تحديد مواعيد الالتقاء و التشابك المهني ، و الترويج للأعمال ومشاركة الاهتمامات و العثور على أصدقاء الدراسة القدامى و الأصحاب ، كما يمتد الموقع مستخدميه مساحة للخوص عن قيمهم الشخصية و الثقافية من خلال شبكة ماي سبس الاجتماعي .

ج – المدونات : هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب و إرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني ، وهي تمزج عمدا بين المعلومات و الاراء كما تترافق مع بربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة تصبح بها كانت اليوميات .

أو يعلق عليها وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى 7 أكتوبر 1994 وهي منسوبة إلى دايف وينر ، مبرمج احد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعا و مطورة تحت اسم منيلا .

و يعرف سليمان (2009 _134) المدونة بأنها تطبيق من تطبيقات الانترنيت يعمل من خلال نظام إدارة المحتوى ، و في ابسط صورة عبارة عن صفحة ويتم على شبكة الانترنيت[1] تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما يتضمن النظام

[1] نسرين حسونة ،نفس المرجع السابق بالذكر ،ص 4

آلية الأرشيفية المدخلات القديمة ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منه لحظة تنشرها يمكن للقارئ من الرجوع إلى تدوينة معنية في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة كما ينتظمن غياب الروابط ويحول دون تحللها.

إن مدونات الانترنيت تعتبر و احد من أهم تطبيقات الإعلام الجديد هو إبلاغ blog أو ويب لوج weblog ما أطلق عليه عربيا المدونة وهي عبارة عن موقع على الانترنيت يستخدم على صفحة يوميات الكترونية فردية تعبر عن موقع صاحبها وتركز عن موضوع معين ، مثل السياسية و الإخبار المحلية ، ويمكن أن تكون عبارة عن مذ كرات يومية وهي تنشر بالنصوص و الصورة و الفيديو و الصوتيات وتحمل وصلات لمدونات أخرى ، مواقع انترنيت أو و وسائط أخرى متعلقة بالمقالة

د – **الويكي :** هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات و تعديل الموجود منها ،حيث تلعب دور قاعدة بيانية مشتركة جماعية أشهر هذه المواقع موقع wikipedia وهو الموسوعة التي تظم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم كلمة الويكي بلغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني : بسرعة أما بلغة التكنولوجيا فهي نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنيت و في عام 1990 قام كل من وارد كنتفام وجوليوف بإنشاء أول موقع ويكى وهو wiki web والذي شكل مجتمعا متعاونا مفتوحا للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطور وزيادة محتويات الموقع منذ ذلك ا لوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة و اعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج و الهدف هو نبسط عملية المشاركة و التعارف في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن .[1]

هـ – **البود كاست :** هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت و الفيديو من موقع معين بمجرد أن ندرج فيه ، دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة وتجعل المحتوى

[1] نسرين حسونة ،نفس المرجع السابق ،ص 4-5 .

يدويا ، فاستخدام الذين يملك تطبيقا على جهاز كتطبيق Apple i tunes مثلا يمكنه الاشتراك في خدمة البود كاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم ال i tunes تحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في في حال توفرها.

و – **المنتديات** :هي عبارة عن برامج تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنيت مثل المواقع المتخصصة ،وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوريا سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفعال المطروحة دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئولي المنتدى من خلال نظام الضبط و التحكم المقام على البرنامج وهي واحدة من تطبيقات و التفاعلات و الإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بها بتحقيق للجميع إسماع أصواتهم ، وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل بتطبيق هذا النوع من التواجد الحي للتجمعات على الانترنيت ، وهي نشاط يعود إلى حوالي عام 1990 العام الذي بدأت فيه المنتديات في الظهور وتمثيل مرحلة انتقالية أو تطورية من النشرات الالكترونية BBSومجموعات الاخبار التي سادت في الثمانيات وبداية التسعينات ، لتخلف نوعا من المجتمعات الافتراضية التي تدور غالبا حول موضوع معين أو بلد معين أو مجموعة من الموضوعات .

2 – مجتمعات المحتوى :

هي مجتمعات (موقع) على الشبكة بتنظيم و مشاركة أنواع معينة من المحتويات أشهر المجتمعات تقيم بالصورة كموقع ; fliker كروابط bookmorelinks كموقع duel licous والفيديو كموقع[1] youtube

[1] نسرين حسونة المرجع السابق ، ص 6

كموقع يوتيوب : هو احد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنيت و عنوانه www.youtoube.com و تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنيت دون أي تكلفة [1].

و من خلال هذا المبحث فيمكننا تفريق بين الإعلام التقليدي ،و الإعلام الجديد بالرغم من أن هدفه واحد و هو توصيل المعلومات ،فالإعلام التقليدي يعتبر مقيد مقارنة بالجديد الذي يكون حر ،فالإعلام التقليدي يتناول العديد من القضاياو تقديم المعلومات ذات مصدر موثوق عكس الإعلام الجديد .

[1]– نفس المرجع ، ص 07.

المبحث الثاني: الإعلام البيئي

تعددت المشاكل التي تواجه البيئة وأصبح التلوث مشكلة عويصة تهدد الأمن إذ تعاني منها الكثير من الدول مما دفع إلى ايجاد وسائل لمكافحة أشكال التلوث و الأخطار التي تهدد البيئة مما برز مصطلح الإعلام البيئي و هذا ما يدفعنا إلى التعريف بالمفهوم الاعلام البيئي.

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي

هو تعبير مركب من مفهوم عريضين هما الإعلام و البيئة

أ – **الإعلام:** هو الترجمة الموضوعية و الصادقة و الأمنية للأخبار و الموضوعات و الحقائق وتزويد الناس بها بشكل يساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع .

ب – **البيئة** : هي كل الظروف و العوامل التي تحيط بالإنسان و محصلة كافة العوامل الخارجية التي تحيط بحياته وتؤثر فيها ، و يعتبر الإعلام أحد المقومات الأساسية للحفاظ على البيئة حيث يتوقف إيجاد الوعي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات و النوايا نحو القضايا البيئة على نمو المعلومات و نقلها و على استعداد الجمهور نفسه لان يكون أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة لتحلي عن سلوكيات خاطئة.[1]

[1] نور الدين دحمار :**قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة ،دراسة تحليلية لجريدتي وقت الجزائر و الشعب** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال :تخصص اتصال بيئي ،جامعة الجزائر -3 - كلية العلوم السياسية و الاعلام قسم الاعلام و الاتصال 2011-2012 ،ص 92

ومن تعاريف الإعلام البيئي نجد :

- إعلام لا يعبر عن وجهة نظر الكاتب أو المرسل ، بقدر ما يعبر عن أهمية القضايا البيئية و إبعادها وخطورتها وهو إعلام ذو تعبير موضوعي بحيث يقوم بطرح الحقائق البيئة بين الجماهير.

وعرف أيضا: استخدام كافة وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الأفراد و تزويدهم بكافة المعلومات التي من شانها المساهمة في المحافظة على سلامة المحيط البيئي الذي يعيش فيه.

- الإعلام الذي يسلط الضوء على المشكلات البيئة ويزيد معرفة الجماهير و معلوماتهم و وعيهم بها
- ويعرف بأنه الإعلام المساند القضايا البيئة من خلال دوره في تفعيل ودعم مشاركة الجماهير في الحفاظ على البيئة ، وحماية مواردها المتجددة وغير المتجددة من الاستنزاف و التخريب و العمل على تحسين وتنمية هذه الموارد لحماية أفضل في الحاضر والمستقبل.

المطلب الثاني : أهداف ووظائف الإعلام البيئي

1 – أهداف الإعلام البيئي:

يسعى الإعلام البيئي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

–خلق الإدراك وزيادة الوعي

– إمداد الفرد بالمعلومات المختلفة على القضايا البيئة

– تغيير الاتجاهات السلبية للفرد نحو البيئة

-الحث على مشاركة الفرد في مواجهة المشكلات البيئة - إكساب الفرد المهارات المختلفة اللازمة لمشاركته في حماية البيئة و تنمية مواردها واكتسابه القدرة على التنبؤ بالمشكلات البيئة[1]

- تغيير السلوك السلبي نحو البيئة

2- وظائف الإعلام البيئي :

أ- **الأخبار و الإعلام** : تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الرئيسة للإعلام البيئي وهي محور الارتكاز للوظائف الأخرى عن طريق إعلام وإخبار الجماهير ومختلف شرائح المجتمع علي اختلاف أعمارهم ومستوياتهم بما يدور محليا وإقليميا ودوليا من أحداث بيئية [2].

ب - الإرشاد و التوجيه: تتعدى هنا وظيفة الإعلام البيئي من مجرد سرد الأخبار و المعلومات إلى شرح و تفسير المشكلات البيئة وتوضيح أسبابها وأثارها السلبية.

ج - التعليم و التثقيف : يقوم الإعلام البيئي بدورها في التعليم و التثقيف بما هو جديد بما يخص البيئة و قضاياها ودفع الأفراد للبحث و الاطلاع واكتساب المهارات اللازمة لتطوير الأداء وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .

المطلب الثالث: وسائل الإعلام البيئي

أصبحت وسائل الإعلام جزءا لا يتجزأ من عمليتي التربية و التثقيف كما أنها تمثل حجز الزاوية في التعليم غير النظامي ، ويتضح ذلك من العلاقة بين الإعلام و التربية البيئية و بالرغم من اختلاف الوسائل و الظروف إلا أن الهدف واحد وهو خلق و تدعيم الوعي البيئي و تتعد وسائل الإعلام البيئي تذكر أهممها:

---

[1] نفس المرجع السابق ص 93

[2]- نور الدين دحمار : نفس المرجع السابق ، ص 94-95

1 – الصحافة: تلعب دورا هاما في مجال نقل المعلومات و الخبر مما يساعد على تنمية الوعي البيئي و قد أثر التطور التكنولوجي الذي طرأ على الصحافة من جودة الطباعة على نقل الصورة الملونة من موقع الأحداث ،زاد من تأثيرها على من يستقون معلوماتهم البيئية من الصحافة ، حيث تتميز الصحافة بان جمهورها يعرف القراءة و الكتابة و تبتع بمستوى من الثقافة [1].

2 – الراديو : يمكن للراديو أن يقوم بدور هام هو الأخر في مجال التثقيف البيئي عن طريق مختلف البرامج و الحصص التي تتناول برامج البيئة ، ويتميز الراديو بخاصية وصول إرساله بوضوح إلى كافة المناطق ، كما انه وسيلة لتوصيل المعلومة البيئية إلى الأمي و المتعلم ، و يمتاز عن الوسائل الأخرى بإمكانية سماعة في أي وقت و في أي مكان [2]

3 – التلفزيون : يتميز التلفزيون عن الصحافة و الإذاعة بأنه يجمع بين الحركة والصوت و الصورة وألون و يجعل المشاهد في موقع الحدث لحظة وقوعه مما يؤكد دور التلفزيون كوسيلة فعالة في الإعلام البيئي في الإعلام و الأخبار و التعليم ، و يتحقق ذلك من خلال الدقة في اختبار الموضوعات البيئية التي تهم المشاهد و الوقت المناسب لبث هذه البرامج.

4 – الهاتف النقال : أصبح من أسرع وسائل الاتصال في تبادل المعلومات بين أفراد الجمهور و قد استفاد نشطاء البيئة من هذه الخاصة للهاتف المحمول حيث أصبحوا يعتمدون عليه في الحالات الطارئة التي تستوجب فورية نقل المعلومة البيئة سواء كرسائل نصية أو مصورة لعد كبير من الأفراد في نفس الوقت وفي أي مكان من العالم وبشكل غير مكلف ماديا .

---

[1]– نور الدين دحمار ، نفس المرجع السابق ، ص 94.

[2]– نفس المرجع ، ص 95.

5 – الانترنيت : كما تؤدي وسائل الإعلام التقليدية دورها النشط في مجال التوعية البيئة ، فإن الإعلام البديل على الجبهة الأخرى أصبح مساندا فعالا في مجال حسن جهود المجتمع المدني وتحفيز المشاركة الشعبية في حماية البيئية ، و نقدم شبكة الانترنيت العديد من الخدمات التي أن تستعمل في هذا المجال على النحو الأتي: [1].

أ – **المدونات** : عبارة عن صفحات على الانترنيت يقوم مستخدمو الانترنيت بإنشائها و تدوين مذكراته أو يومياته او ارائه و أفكاره و ينشرها على الانترنيت لتكون متاحة أمام الآخرين الذي يقومون بالتعليق عليها أو منافسة كتابها و في مجال البيئة قام بعض النشطاء بإنشاء مدونات متخصصة في قضايا البيئة ومن أشهرها : green blogs[2]

Enviroblog monitor, Aroemviromment,ويقوم بنشر الأخبار البيئية وإحاطة قراء المدونات بالمؤتمرات أو الندوات التي تعقدها مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالبيئة و التعليق على بعض الأحداث الجارية بالبيئة ، إضافة إلى تعبئه و حشد الجهود التطوعية للجماهير لاتخاذ قرار أو سلوك نحو قضايا البيئة تستدعي التحرك الشعبي الفوري.

ب – مجموعات النقاش على الانترنيت :

يقوم بعض مستخدمي الانترنيت المناصرين لقضايا البيئة بإنشاء مواقع اختباريه لهم على الانترنيت لتقديم الأخبار المتخصصة في مجال البيئة للمشتركين في مجموعة عن طريق إرسال نشرات الكترونية للبريد الالكتروني الخاص به .

ج – ساحات تبادل الخبرات على الانترنيت :

من خلال ما يعرف بالمجتمعات العالمية التي تتخذ عرف الدردشة و ساحات النقاش على الانترنيت نقاط تلاقي تجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة بعضهم

[1] –نور الدين دحمار ، مرجع سابق الذكر ص 95.

[2] –نفس المرجع ، ص 96.

البعض ، ويقوم المناصرون للبيئة بتبادل الأفكار و الخبرات فيما بينهم بهدف تطوير مهارتهم ويعتبر موقع one world من أشهر المواقع العاملة في مناصرة قضايا البيئة العالمية [1]

[1]–نور الدين دحمار ، نفس المرجع السابق ص 96.

المبحث الثالث: الثقافة البيئة

يعتبر مفهوم الثقافة البيئة من المفاهيم الحديثة ، وهو مركب من كلمتين : الثقافة و البيئة و لأدراك معناه لا بد من دراسة كل جزء منهما على حدا ليتضح بعد ذلك معناه

المطلب الاول : مفهوم الثقافة البيئة و أهدافها

1- مفهوم الثقافة البيئية

الثقافة :

جاء في القاموس اللغوي " لسان العرب" لابن منظور أن لفظ الثقافة في اللغة العربية مشتقا من الفعل (ثقف)، فيقال تقف الرجل الشيء أي بمعنى ا ظهر به وحصل عليه[1]

بمعنى هي توسيع بعض الملكات العقلية وكسب كم من العلوم و سرعة الفهم و الاستجابة لها من طرف العقل و التفهم في المواضيع وذلك بطريقة مستقرة

و للثقافة معاني كثيرة و هناك ما يدل على الفطنة و الذكاء والإنسان الثقيف هو الفطين و السريع الفهم والاستيعاب .

وفي اللغة الألمانية فأن لفظ الثقافة يدل على معنى الحضارة (civilisation) و له وجهات " وجه ذاتي وهو ثقافة العقل ووجه موضوعي، وهو مجموع العادات و الأوضاع الاجتماعية و الآثار الفكرية ، و الأساليب الفنية و الأدبية و الطرق العلمية والتقنية وأنماط التفكير و الإحساس و القيم الدائمة في مجتمع معين "[2]

فالحديث عن مفهوم الثقافة يستوجب علينا الوقوف عند مفهومها الاصطلاحي العلمي

-لقد تعددت التعاريف بخصوص المفهوم العلمي " للثقافة" حيث عرفها العالم الانثربولوجي البريطاني إدوارد بارنات تايلور Eduard burmett Tylor معتبر

---

[1] - ابن منظور : لسان العرب ، ط1، ج1 ، دار أحياء التراث العربي بيروت ، 1999 ن ص 112.

2 – جميل صليبية : المعجم الفلسفي ، ط 3، ج1 ، دار الفكر اللبناني: بيروت 1982، ص378.

إياها " ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة و المعتقدات و الفن و الأخلاق و القانون و العادات وكل القدرات و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفة عضوا في المجتمع "[1]

ويعرفها مالك بن نبي بأنها مجموعة من الصفات الخلقية و القيم الاجتماعية التي يلقاها الفرد منذ ولادته كراس مال أولي في الوسط الذي ولد فيه والثقافة على هذا المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعة وشخصيتة "[2]

ومن هذين التعريفين فالثقافة هي:

-الثقافة تكون مكتسبة وليست فطرية

-الثقافة تكون تعبير عن مدى فطنة وذكاء الفرد من خلال ما يعايشه في حياته وما يجابهه في محيطه

- الثقافة عن المرآة العاكسة لسلوكيات الأفراد في المجتمع

- فالثقافة هي مجموعة من العقائد و القيم الاجتماعية التي يكتسبها الفرد البيئة التي يعيش فيها

البيئة:

يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بوأ) و بوأ بتضعيف الواو يعني " سدد ، وتبوأ : نزل وأقام الذي اخذ منه الفعل الماضي (باء).

ويجدر ان نذكر هنا انه في المعاجم الإنجليزية يكون هناك مصطلحات متداخلان هما مصطلح environnement وتعني مجموعة الظروف أو المؤثرات الخارجية التي لها تأثير حياة الكائنات (بما فيها الإنسان.

[1] – دنيس كوش :<u>**مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**</u> ، ترجمة ، منير السعيداني ، ط1 ،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت 2007 ، ص 30 .

[2] – مالك بن نبي ، شروط النهضة ، ترجمة عمر كامل مسقاوي ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت 2013.

ومصطلح écologie ويعرف بعلم البيئة وهو أحد أقسام العلوم الإحيائية الرئيسية و يختص هذا العلم بدراسة العلاقات والتفاعلات المشتركة التي تحدث بين الكائنات الحية بعضها بعض ، و بينها و بين مختلف ظروف البيئة المحيطة بها

ولقد درجنا في اللغة العربية على اطلاق اسم البيئة على التنمية écologie فا ختلط بذلك الأمر مع مفهوم البيئة بمعنى environnement و أصبح علم البيئة و البيئة وكأنهما تسميتان مراد فتان لمجال عمل واحد ولكن الواقع يختلف عن ذلك تماما

إن الاهتمام بموضوع البيئة ليسا جديدا ،فقد ذكرها الفيلسوف و العالم الإغريقي هيدروس وكذلك الفلاسفة و العلماء اليونان منهم أبو قراط الذي نشر بحثا بعنوان " عبر الأجواء والمياه و الأماكن وهنا ك علماء مسلمين مثل عمال الدين الدميري (742-808) وابن سينا (428-370) و الأصمعي ... [1]

أن مصطلح البيئة تم استخدامه في أول مرة كمصطلح هو العالم الألماني ارنست هيجل férets Heckel عام 1866 و الذي قام بترجمة كلمة écologie إلى اللغة العربية بعبارة علم البيئة التي و ضعها العالم بعد دمج كلمتين يونانية هما oikes ومعناها مسكن و ، logos ومعناها علم ، و عرفها بأنها " العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه ، و يهتم هذا العلم بالكائنات الحية و تغذيتها وطرق معيشتها و تواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب ، كما يتضمن أيضا دراسة العوامل غير الحية مثل خصائصها المناخ الحرارة الرطوبة ، الإشاعات

[1]- ربيع عادل المشعان :**التوعية البيئة** ، عمان : مكتبة المجتمع العربي ، ط1 ، 2008 ص 15 -17-18-19-20.

، غازات المياه و الهواء أو الخصائص الفيزيائية و الكيميائية للأرض و الماء و الهواء[1]

فلقد عرفها الأستاذ (زهير الكرمي) أن البيئة هي موطن الحياة و الأرض هي بيئة فعليها يعيش ومنها يبتني بيئة و يستخرج معادنه وغذاؤه وماءه و موارده الكيماوية وكذلك الطاقة التي يستخدمها ، كما يتنفس مونها ويتأثر بجاذبيتها ومناخها وطقسها ودورانها حول محورها وحول الشمس و بما يحدث فيها و لها و إلى أخرها هناك من عوامل البيئة التي تتفاعل مع الإنسان الحي و ينفعل بها[2]

أما مؤتمر ستوكهولم الذي انعقد في السويد 1972 عرفها بأنها كل ما يتعلق بنمط حياة الإنسان في الوسط الطبيعي و الصناعي[3] فقد أعطى للبيئة فهما متسعا فأصبحت تعني رصيد الموارد المادية و الاجتماعية المتاحة في الوقت ما وفي مكان ما لا شباع حاجات الإنسان كتطلعاته

أما رشيد الحمد ، ود محمد سعيد صباريني فيعرفان البيئة بأنها " الإطار الذي يعيش فيه الإنسان و يحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء و مأوى و يمارس فيه علاقة مع أقرانه من بني البشر [4]

يمكن تعريف البيئة بمعناها الشمولي النظامي بأنها " مجموعة من النظم الطبيعية و الاجتماعية التي تعيش فيها الكائنات و تمارس فيها نشاطها و تمتدد منها مقومات حياتها " .

---

[1] – البيئة و مفهومها و علاقتها بالإنسان ،على الرابط التالي: www.wildlife-pal.org environment.htm تاريخ الزيارة 2016/08/15

[2]– د .هاني عبيد :**الإنسان و البيئة منظومات الطاقة و البيئة و السكان** ،عمان: دار الشروق ، ط1 ، 2000 ص 161.

[3]– عدنان أبو مصلح ، **معجم علم الاجتماع**، ط1 ، درا أسامة : عمان ، 2006 ،ص116.

[4]– هاني عبيد: مرجع سابق ص 161.

فالبيئة مفهوم ذو طبيعة كلية يضم العديد من العوامل الطبيعية و الحيوية و الكيمائية والاجتماعية و الثقافية أو الاقتصادية والسياسية التي تتفاعل مع بعضها البعض[1]

- فالبيئة هي إجمال الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء و التربية و المعادن و المناخ و الكائنات أنفسهم كما يمكن و صفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير و التي تتعامل معها بشكل دوري ".

ففي ظل التطورات الإنسانية والتوسع الحضري والتكنولوجي تقسم البيئة إلى التالي:

1- بيئة طبيعية : والتي تتمثل في الهواء و الماء والأرض

2- بيئة اجتماعية : وهي مجموعة القوانين و النظم التي تحكم العلاقات الداخلية للإفراد إلى جانب المؤسسات والهيئات السياسية و الاجتماعية

3- بيئة صناعية : أي التي وضعها الإنسان من : قرى ، مدن مزارع ، مصانع ، شبكات .[2]

المفهوم الاجرائي للثقافة البيئة

بعد دمج كل من المفهومين الثقافة " والبيئة" ومعرفة مفهومهما العلمي اردنا دراستهما كمفهوم واحد مرتبط في بعضه البعض و يحمل دلالة خاصة به.

فالثقافة البيئية هي مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية و الانفعالية و السلوك من خلال تفاعله المستمر مع البيئة و التي تسهم في تشكيل سلوك جيد

[1]- رياض الجبان : **التربية البيئية مشكلات وحلول** ، ط1 ،دار الفكر دمشق ، سوريا ، 1997، ص 38.

[2]فيدو، البيئة -environment ،على الرابط التالي: www.feedo.net environnement écologie/définition environnement.htm تاريخ الزيارة 2016/08/15.

يجعل الفرد قادر على التفاعل بصورة سليمة مع بيئة ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله [1].

يعتبر مفهوم الثقافة البيئة مفهوما حديثا والذي يبدأ بفصل الفطنة المعرفية التي يكتسبها الفرد من خلال تعايشه وتفاعل مع الأفراد داخل بيئة ويكون من خلال العمليات التوعويه التي تقوم بها مؤسسات التنشئة السياسية كالمجتمع المدني التي يعمل على توعية الأفراد من خلال القيام بمحملات التنظيف في الأحياء ، في الحدائق ... كذلك التشجير في الغابات و ذلك للحفاظ على البيئة ، و توعيتهم عن طريق أساليب عديدة خاصة بعد التطور التكنولوجي في لوسائل الإعلام و التواصل ، وذلك من خلال القيام بحملات إعلامية قد تكون عن طريق الإعلام التقليدي و الذي يستخدم التلفاز الجرائد و التي تكون في صورة اشهارات تحمل شعار يندد للحفاظ على البيئة أو يعرض المخاطر التي تتعرض لها البيئة آو يعتبر عن طريقة التي يجيب أن يمثل بها الفرد في حياته ، وكذلك استخدام وسائل الإعلام الجديدة باستخدام الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل من اجل توعية الأفراد و تفعيلهم الإدراك المخاطر التي تهدد البيئة و الثقافة البيئة هي نتيجة التربية البيئة و التوعية البيئة فهما اللذان يعملان على تكوين أفراد يتمتعون بثقافة بيئة

[1]د.عزاوي أعمر، د لعمر احمد : **الثقافة البيئة بعد استراتجي لحماية البيئة،** الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة و العدالة الاجتماعية يومي 20 21 نوفمبر 2012 ص 42.

2- أهداف الثقافة البيئة

تكمن أهداف الثقافة البيئية في ما يلي:

- حماية المصادر الطبيعة كالتربة ن و الماء ، والهواء و المناخ و التي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي و في الوقت نفسه كأساس للتواجد و المعيشة للإنسان و الحيوان و النبات ، وا لمتطلبات الإشتثمار المتنوع للمجتمع الإنساني.
- حماية و حفظ الموارد المعنوية و التراث الحضاري كقيم حضارية و ثقافية و اقتصادية للفرد و المجتمع.
- العمل على حفظ و ترسيخ و توسيع فضاءات حرة وذلك لخدمة أجيال مستقبلية وأيضا بهدف الحفاظ على التنوع البيئي و الحيوي و الأماكن الطبيعية.[1]
- إزالة أو معالجة الأضرار البيئة القائمة
- تجنب أو التقليل من المشاكل والأخطار البيئية الراهنة
- الوقاية الاحتياطية من المشاكل البيئية المتقبلة و التي قد يكون من الممكن تداركها [2]

المطلب الثاني: العناصر المكونة للثقافة البيئة:

الإنسان المثقف لابد أن يكون لديه سوابق دراسية و تربوية من اجل تكوينه وتطوير فكره ، و تغيير سلوكه فهو يمر بمراحل تكون لها تأثير في نفسه و عقله و سلوكه ومن ثم لتكوين ثقافة بيئية لدى الفرد كذلك لابد و أن يتلقى توعية وتربية بها بطريقة سليمة لا تؤدي بالضرر عليها ولهذا ستطرح في المبحث الثاني بمعرفة المقصود بالوعي و التربية و التوعية البيئية و التي تعتبر من العناصر المكونة للثقافة البيئية لدى الأفراد.

---

[1] عزاوي أعمر ، د، لعمر احمد : المرجع السابق بالذكر ص43

[2] عزاوي أعمر ، د، لعمر احمد : المرجع السابق بالذكر ص43.

1- الوعي البيئي

أصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر بشكل محور اهتمام العلماء و الباحثين من مختلف التخصصات من جهة ومن جهة أخرى استحوذت أيضا على اهتمام السياسيين والحكومات و الجمعيات البيئية ، باعتباره يعد خطوة أساسيه لحماية البينة و صيانتها و حتمية لامفر منها لا سميا بعد تفاقم المشكلات البيئية كما و نوعا [1]

أ- **الوعي : لغة:** لمعنى (يعني) و عيا : برا على اعوجاج و الأمر أدركه على حقيقية و بمعنى الحفظ و التقدير و الفهم وسلامة الإدراك [2]

ب - **الوعي:** هو مصطلح من أصل لا تيني و يعتبر فرنسي« بيكون » أول من استخدم هذه الكلمة في 1600، كما استخدمها جون لوك في مناقشتة الفلسفية و كان يقصد بالوعي أن الإنسان واع دائما بنفسه وهو يفكر كما انه أول من فسر الوعي بان الأفكار التي تمر في عقل الإنسان [3]

اصطلاحا : فقد عرفة بدوي احمد زكي على انه العمل الذي يقوم به الفرد في الجماعة و السلوكيات الصادرة عنه خلال القيام بهذا العمل ، بعض النظر عن طبيعة الفرد و جنسه

فالوعي إجرائيا : هو ادارك الفرد لواقع محيطه وشؤون حياته من خلال تحويل معارفه النظرية إلى أفعال وسلوكيات عملية [4]

ج -**الوعي البيئي:**

---

[1] بن يحي سهام :**<u>الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئ في الجزائر " دراسة تحليلية لمضمون صديقتين و طينيتين«الشروق»و «le matin» وصديقتي جهويتين « أخر ساعة »</u>** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية ، جامعة منتوري :قسنطينة ،(2004-2005)،ص 60 .

[2] مجمع اللغة العربية : **<u>المعجم الوسيط</u>** ، مكتبة الشروق الدولية ط 4 ، 2004 ص 1045.

3- بن يحي سهام : مرجع سابق بالذكر ، : ص68

4- نوار بورزق :**<u>دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئة دراسة ميدانه ثانوية مصطفي بن بوالعيد بالشريعة</u>** مذكرة مكملة لنيل شهادة لماجيستر علم الاجتماع و البيئة ،جامعة قسنطينة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،2009 ، ص 18.

لقد تعددت التعاريف لمفهوم الوعي البيئي بين الباحث و المتخصصين بسبب اختلاف أرائهم واتجاهاتهم نذكر منها ما يل :

- تعريف الحفار " الوعي البيئي هو عبارة عن معرفة القيم و توضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئة الطبيعية الحيوية

التعريف الإجرائي للوعي البيئي : اكتساب الفرد المعلومات و حقائق عن البيئة و مشكلاتها ، و أحساسة و شعوره بخطورة هذه المشكلات ليعدل ايجابيا في سلوك نحو البيئة ، و المشاركة في حل مشكلاتها و العمل على منع حدوثها مرة افرد [1]

د – وسائل تكوين الوعي البيئي :

تتمثل وسائل تكوين الوعي البيئي من :

– **الأسرة** : و التي تعتبر الخلية الأساسية والأولية لان الإنسان بطبعته يعيش مع مجموعة من الأفراد يكونون أسرة حيث يعتبر المنزل من الأماكن المثالية للتطبيق العملي للمفاهيم البيئة .

– **وسائل الاتصال :** و التي تلعب دورا كبيرا في توضيح الأفكار و الآراء حول تحليل الظواهر البيئية من حيث أسبابها ونتائجها[2].

– **المدرسة :** تحتل المدرسة مكانه هامة في مجال تنمية الوعي البيئي بحيث تعكس الحاجات الاجتماعية للبيئة وتحاول اكتساب التلاميذ العادات السلبية و الاتجاهات و القيم التي تحقق حماية البيئة و المحافظة عليها وصيانتها.[3]

[1] نوار بورزق : مرجع سابق الذكر ، ص 13

[2] وسائل تكوين الوعي البيئي على الرابط التالي:www.touohono.net تاريخ الزيارة 2016/08/18.

[3] مقال للأستاذ مخدمي إبراهيم حول **جور المدرسة في مجال التربية البيئية و الوعي البيئي** على الرابط التالي: olde-ouargla.com/mode/1875 تاريخ الزيارة 2016/08/22

ان الوعي البيئي يلعب دورا هاما في الحفاظ على البيئة و الحد من تدهورها ، يمكن غرس و نشر الوعي البيئي من خلال التربية البيئية

2 – التربية البيئية :

بالنظر إلى الملامح العامة واتجاهات التطوير في مجال التربية نجد أن هناك عديدا من المفاهيم و الاتجاهات التي تفرض نفسها على الساحة التربوية ، و على حركة الفكر التربوي و تطبيقاته و ممارسته و من هذه المفاهيم و الاتجاهات ، التربية البيئية .

و التربية البيئية في أيسر أشكالها تعني تربية الفرد ، بحيث يسلك سلوكا رشيدا نحو البيئة ، التي يعيش فيها بالمعنى الواسع و الشامل فيستثمر إمكانياتها و يتعامل معها برفق و تحضر ، لكي تكون قادرة على الاستمرار في العطاء ، مما يوفر حياة هنيئة للإنسان في الحاضر و المستقبل .

و من هذا المنطلق أصبحت التربية البيئية محور اهتمام عديد من المؤسسات و الهيئات و المؤتمرات و الندوات العالمية ، كان من الطبيعي أن ينتقل هذا الاهتمام إلى المؤسسات التربوية لعديد من دول العالم مما انعكس على المناهج المدرسية بشكل عام

كما وضعت برامج أخرى في إطار وسائل الإعلام ، و النقابات و المصانع و الشركات و بما أن الكون كله هو بيئة الإنسان و أن الإنسان يستطيع بسلوكه الرشيد أن يتعامل مع البيئة بشكل يساعد على حمايتها، و حل مشكلاتها التي تنتج عن الطبيعة ذاتها ، أو التي تنتج عن تفاعلاته غير السوية معها و في الحالتين يصبح الناتج هو السلوك الرشيد ان يتعامل مع البيئة بشكل يساعد على حمايتها وحل مشكلاته التي تنتج عن الطبيعة ذاتها أو التي تنتج عن تفاعلاته غير السوية معها وفي الحالتين يصبح الناتج و السلوك الرشيد في التعامل مع البيئة .[1]

[1]– أ.د أحمد حسين اللقائي ، أ. د فارعة حسن محمد : **التربية البيئية بين الحاضر و المستقبل** ،ط1، القاهرة ص12 –13 –14

أ- مبادئ التربية البيئية :

حدد مؤتمر تبليس المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفياتي سابقا عام 1977 من خلال إعلانه المبادئ الأساسية للتربية البيئية بما يلي: [1]

- تدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية و التكنولوجية، و الاقتصادية و السياسية، و الثقافية ، و التاريخية ، و الأخلاقية والجمالية
- ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة داخل نظام التربية النظامية و خارجه .
- لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي و القومي و الدولي في تجنب المشكلات البيئية و حلها
- تعلم التربية البيئية للدارسين في كل سن التجاوب مع البيئة و العلم بها و حل مشاكلها مع العناية بيئية التعلم في السنوات الأولى.
- تمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية و إتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات و قبول نتائجها.
- تساعد على اكتشاف المشكلات البيئة و أسبابها الحقيقية تؤكد على التفكير الدقيق و المهارة في حل المشكلات البيئة المعقدة تستخدم التربية البيئة بيانات تعليمية مختلفة وعددا كبيرا من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العلمية و المشاهدة المباشرة .

---

[1]- د.عادل مشعان ربيع : المرجع السابق بالذكر، ص90 .

- من الضرورة أن تساهم كل المناهج الدراسية و النشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها فبعضها تمد الطلاب بالمعلومات و المفاهيم و الحقائق العلمية، بعضها الأخر تكون القيم و الاتجاهات و المدركات نحو البيئة
- الإقلال من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة ، لان ذلك قد يؤدي إلى نتائج عكسية خاصة إذا ساد طابع الإرشاد و النصح.
- تقريب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المناهج الدراسية وذلك من اجل زيادة فاعلية التربية البيئة.
- خلق الاتجاهات العلمية خلال الممارسات و التطبيق الفعلي للمفاهيم و المدركات و القيم التي يتعلمها الطالب نظريا. [1]

ب - أهداف التربية البيئة:

يمكن تلخيص أهداف التربية البيئة فيما يلي :

1 - تمكين الإنسان من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة نتيجة للتفاعيل بين جوانبها البيولوجية و الفيزيائية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .

2 - تزويد الفرد و المجتمعات بالوسائل اللازمة لتغير علاقة التكامل التي تربط بين العناصر المختلفة المكان و الزمان بما يساعد على استخدام موارد العالم بالمزيد من التدبر الحيطة لتلبية الاحتياجات البشرية.

3 - خلق الوعي بأهمية البيئة بالنسبة لجهود التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

---

[1]- د.ربيع ، عادل مشعان ، مرجع سابق بالذكر ، ص 90-91.

4 – اشتراك السكان على جميع المستويات ، و بطريقة مسؤولة وفعالة في صياغة القرارات التي تنطوي على الإحساس بنوعية بيئتهم الطبيعية و الاجتماعية والثقافية ، وفي مراقبة تنفيذها.

5 – نشر المعلومات عن أساليب الإنماء التي لا تترتب عليها أثار ضارة بالبيئة، والدعوة إلى انتهاج طرق الحياة تمسح بإرسال علاقات أكثر تناسقا معها.

6 – تحقيق وعي واضح بالتكامل الاقتصادي و السياسي و الايكولوجي في العالم المعاصر.

7 – تنمية روح المسؤولية و التضامن بين البلاد ، بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها [1]

3 – التوعية البيئة:

مع زيادة الضغوط على مجتمعنا في عصرنا وتفاقم المشكلات البيئة نتيجة الاستخدام المواد الكيماوية و انتشارها في المحيط الذي نعيش فيه و نتيجة هدر الأفراد بالبيئة وعدم مراعاة النصوص القانونية التي تنص على خوض الحذر على البيئة واللامبالاة في المجتمع ما أدى بالتفكير في عملية الحد من ذلك عن طريق توعية الأفراد بالأخطار الناجمة عن تصرفاتهم للتعرف على المشكلات المحيطة به و التدرب على كيفية حلها لتجنب الأخطار و الأضرار التي تنتج عن هذا ما أدى إلي ضرورة وجود التوعية البيئة.

[1]– ا.د . احمد حسين اللقاني .ا. د فارعة حسن محمد ، مرجع سابق بالذكر، ص 14 ، 15

أ – التوعية:

تعني كلمة التوعية مصدر وعي توعية الناس من أسس المواطنة جعلهم يدركون حقائق الأمور و الحل على إدراك موضوع من المواقع الإعلام يعمل على توعية الجماهير.

أما **اصطلحا** : فالتوعية البيئة هي كل البرامج أو النشاطات التي توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف ، توضيح مفهوم بيئة معين ، أو مشكلة بيئة ، الخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية و بالتالي تغير اتجاههم ونظرتهم ، و اشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة .

أما التعريف الإجرائي: " فالتوعية البيئية هي عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة و الخبرات التربوية بما يشير الإدراك المتكامل للمشكلات و يتبع القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسؤولية تجنب المشكلات البيئية الارتقاء بنوعية البيئة. [1]

ب– أهداف التوعية البيئة :

تهدف التوعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تزويد الفرد بالفرص الكافية لإكسابه المعرفة و المهارة والالتزام لتحسين البيئة و المحافظة عليها لضمان تحقيق مجتمع واعي وذو ثقافة بيئة.

- تحسين نوعية المعيشة للإنسان من خلال تقليل اثر الأمراض الخطيرة.
- تفعيل دور المجتمع المدني في نشر البرامج التي تساهم في حماية البيئة.

[1] د .عادل ربيع مشعان ،نقس المرجع السابق ،ص 62.

- اشتراك المواطنين و الحكومة و المجتمع المدني من خلال اتخاذ قرارات سليمة اتجاه البيئة و العمل على الحفاظ عليها [1].
- الكشف عن الأضرار التي تتعرض لها البيئة من خلال القيام بدراسات معمقة على المواد التي تتخذها الشركات ومحاولة أبعادها قدر المستطاع على المحيط التي يعيش فيه الأفراد
- القيام بعملية الحسيس عن طريق و سائل الإعلام التقليدية و الجديدة.
- نشر الوعي لدى الأفراد و محاولة تفكيرهم في كيفية المحافظة على البيئة بدءا من سلوكهم داخل البيت لتنقل إلى المحيط ثم المجتمع ، ثم العالم بآسره.

المطلب الثالث:واقع الثقافة البيئية في الجزائر

لقد وضعت الجزائر عدة محفزات من أجل حماية البيئة و منها التي تعمل جاهدة لنشر الثقافة البيئية فوسائل الإعلام هي وسيلة من بين الوسائل لنشر هذه الأخيرة.كما **بادرت السلطات العمومية في بعض الولايات من الوطن مع هذا الدخول إلى تنظيم حملات تنظيف واسعة النطاق والقضاء على الفضاءات التجارية الفوضوية في بعض المدن، و التأكيد على ضرورة ترقية الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري من خلال إدماج البعد البيئي في جميع الأنشطة الاجتماعية والتربوية والتعليمية والثقافية والإعلامية، حتى نصل إلى تحقيق "مواطنة إيكولوجية"، بمعنى ممارسة سلوك جديد ونظرة مغايرة إلى البيئة وتصور مختلف لأنماط التعامل مع البيئة،كما تقوم على احترام الطبيعة والمحافظة على العناصر المكونة لها، والاستغلال العقلاني والمستدام**

---

[1] د .عادل ربيع مشعان ،نفس المرجع السابق ،ص 62.

لمواردها.[1] إلى جانبه فهناك المجتمع المدني الذي ينشط في مجال البيئي من خلال القيام بحملات تحسيسية عبر كل الوطن.

تبذل الجزائر الكثير من الجهود لتربية الأفراد و توعيتهم من خلال البرامج التي تعرضها من خلال كل الوسائل الإعلامية المتوفرة و من خلال وضع قوانين لحماية البيئة فالوضع المعاش يمكننا من تقديم نظرة شاملة حول الثقافة البيئية في الجزائر.

فالواقع المعاش هو يبين لنا عراقيل التي تواجهها الجزائر لعدم نشر الثقافة البيئية و ذلك بسبب عدم وجود نصوص قانونية ردعية ،و عدم تطبيق الأفراد لها و احترامها كذلك تفاقم المشاكل البيئية ،و كثرة الأوساخ في الأماكن العامة خاصة في الغابات و الأماكن السياحية و غياب القدوة الحسنة فهي تتطلب إلتزاما صادقا من الأفراد .

[1] مقال حول **أساليب الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري** ،المحور العربي،نشر يوم 15 جويلية 2013 على الرابط التالي:tagalgeria.blogspot.com تاريخ الزيارة 2016/08/25

خاتمة الفصل

تعمل وسائل الإعلام التقليدية أو الحديثة على نشر وتعزيز الثقافة البيئية من خلال نشر القيم التي يجب التعامل بها و بالرغم من اختلاف الوسائل إلا أن كلمة إعلام تعني أساسا الإخبار فهي التي تستخدم التقنيات و الطرق المناسبة لإيصال المعلومات قصد ايصالها إلي الشخص المناسب و الوقت المناسب فبأنواع الإعلام المختلفة يبين الاختلاف الشديد في المواضيع التي يتعامل بها أما في مايخص الثقافة البيئية نجد أن الإعلام البيئي يعمل بصورة كبيرة في نشر الوعي عبر الوسائل الإعلام القديمة أو الحديثة نجده قد شغل كلاهما و هذا كون حماية البيئة مشكلة من المشاكل العويصة التي تهدد العالم و لهذا عملت الدول على التدخل بمختلف الإمكانيات من اجل اتخاذ التدابير اللازمة من اجل حماية البيئة وذلك عبر مختلف الإجراءات أما ردعية آو من خلال سن القوانين أو من خلال استعمال وسائل التوعية حيث تعمل وسائل الإعلام على نشر هذه القيم التي توعي الأفراد من هذه المخاطر فهدف وسائل الإعلام يظهر من خلال دورها التوعوي.

الفصل الثاني: الإعلام البيئي و دوره في نشر الثقافة البيئية في الجزائر

تمهيد الفصل :

إنّ وسائل الإعلام البيئية في الجزائر، اعتبارها نشطة في المجال البيئي و حماية البيئة ،تعمل جاهدة على نشر الوعي البيئي.حيث نفهم أنّها تهتم بالشباب و البيئة فهما عنصرين هامين لفهم مسعاها كما لها أهداف تسعى جاهدة لتحقيقها وذلك عن طريق مختلف الوسائل مثل الإذاعة التلفزيون الصحف و الانترنيت

و الذي يؤدي دوره في نشر الثقافة البيئية في أوساط المجتمع خاصة على مستوى الولاية، حيث باتت الحاجة للحفاظ على البيئة من المخاطر التي تواجهها كالتلوث ،فهي تقوم منذ نشأتها إلى يومنا بمشاريع لحماية البيئة و تقديم المساعدة للسكان فهي تسخر كل الوسائل الممكنة من وضع ملصقات إعداد منشورات ،القيام بملتقيات و شراكات ،رحلات بيداغوجية في المدارس ،دار الشباب ،على الفايسبوك...

كما يمكننا الحصول على المعلومات الخاصة بالبيئة و كيفية المحافظة عليها من خلال البحث في الانترنت

هذا الفصل خصصناه لدراسة دور وسائل الاعلام في تعزيز الثقافة البيئية في الجزائر وكيفية استخدامها لوسائل الإعلام الجديدة

المبحث الأول: الإطار القانوني للإعلام البيئي في الجزائر

لقد انصب اهتمام جميع الدول بالبيئة وهذا باعتبارها في تراجع نتيجة ظهورها على عدة مشاكل تهددها و إلى جانب كونها تهدد الفرد أيضا هذا ما جعل مختصون في القضايا البيئية يسعون جاهدين لمعالجة هذه المشاكل وإيقاف تأثيرها السلبي ،و الجزائر ساهمت أيضا في التدخل بمختلف الوسائل من اجل إيقاف أو الحد من هذه المشاكل البيئية واهتمت في الإعلام البيئي وهذا باعتباره وسيلة فعالة لنشر الثقافة البيئية حيث أعطى له إطارا قانونيا.

المطلب الأول :الإطار القانوني للحق في الإعلام البيئي

يساهم الإعلام البيئي في تفعيل حماية البيئية ،من خلال إعلام الجمهور بكل المسائل البيئية وهذا من اجل إيجاد حسن بيئي و ثقافة بيئية وهذا ما أشارت إليه مسودة العمل السادسة لاتفاقية أمان التصرف في النفايات المشعة لعام 1997، إذ ترد أهمية إعلام الجمهور بقضايا المتعلقة بأمان التصرف في الوقود المستهلك و النفايات المشعة و رغبة منها بنشر ثقافة فعالة عن الأمان النووي عن نطاق العالم [1]

و نص المبدأ التاسع عشر 19 من ندوة الأمم المتحدة للبيئة المنعقدة "**بستوكهولم** " سنة 1972 على ضرورة تطوير التعليم البيئي للأجيال الشابة و الكبار ، و تنوير الرأي

---

[1] د.عادل محمد علي :**التنظيم القانوني و الرقابي للاستخدامات السلمية للطاقة النووية** الملتقى العلمي بعنوان الاستخدام السلمي للطاقة النووية و أثره على الأمن البيئي خلال فترة من 18 –20 مارس 2014 ،كلية العلوم الاستراتجية ،المنامة:مملكة البحرين ، 2014 ،ص 6 .

العام و تحسيس الأفراد و المؤسسات و الجماعات بمسؤولياتهم فيما يتعلق بحماية و ترقية البيئة .

و جاء في المبدأ العاشر 10 عن إعلان قمة الأرض" **ريو ديجانيرو** " سنة 1992 على أن " أحسن طريقة لمعالجة المسائل البيئية ،هو ضمان مشاركة كل المواطنين المعنيين و على المستوى المناسب".[1]

و على المستوى الوطني ينبغي أن يكون لكل فرد حق الإطلاع على المعلومات التي تحوزه السلطات العامة و المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك المتعلقة بالمواد و النشاطات الخطيرة، كما ينبغي أن يكون لكل فرد حق المشاركة في المسارات المتعلقة بإنجاز القرارات البيئية، كما ينبغي على الدول تشجيع و تحسيس و مشاركة الجمهور من خلال وضع المعلومات تحت تصرفه.

و جاء في المادة 06 من إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، و الموافق عليها من طرف الجمعية العامة في 09 ماي 1992[2] حيث صادقة عليها الجزائر بالمرسوم الرئاسي رقم 93-99 المؤرخ في 10 أفريل 1993 "يقوم الأطراف

[1] Jean –Marc Lavieille :**droit international de l'environnement** ,Ellipses édition Marketting :France ,2e édition ,2014 ,p 29- 30 ,35.

[2] إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ،الأمم المتحدة ،المادة :6 ،1992 ،ص 11

المتعاقدة بوضع و تنفيذ برامج التعليم و التوعية العامة، بشأن تغيير المناخ و آثاره، و إتاحة إمكانية حصول الجمهور على المعلومات المتعلقة بتغيير المناخ و آثاره. [1]

المطلب الثاني: الإطار القانوني للحق في الإعلام البيئي في الجزائر.

إن الإعلام البيئي في الجزائر تعد ظاهرة حديثة في الإعلام الوطني و هذا راجع إلى كون الجزائر لا تعاني من المشاكل البيئية الخطيرة التي تستدعي تكثيف الجهود الإعلامية لكن مع التطورات الحاصلة في العالم و التي يعود تأثيرها السلبي على الدول النامية و انتشار النفايات بأنواعها إلى جانب زيادة عدد السيارات ....إلخ فكل هذه المشاكل أدت التلوث البيئي في الجزائر، و هذا ما أدى بوسائل الإعلام للتدخل لمعالجتها بمختلف الوسائل لاسيما التقليدية كالجرائد، التلفزيون، الإذاعة ،مواقع التواصل الاجتماعي، الانترنيت.

فالمشرع الجزائري أولى إهتمام كبير حول قضايا البيئة، كما ظهر نوع من الاهتمام في الحق بالإعلام البيئي في الفترة الأخيرة، و نلمس ذلك من خلال قانون البيئة 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، حيث في إطار المبادئ العامة التي يتأسس عليها قانون البيئة 03-10 ، أشار المشرع إلى مبدأ الإعلام و المشاركة و

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،المرسوم الرئاسي رقم 99- 93 المؤرخ في 10 أفريل 1993 ، يتضمن المصادقة على إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ،الموافق عليها من طرف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في 9 ماي 1992 ،الصادر بالجريدة الرسمية ،العدد 24 ،الصادرة في 21 أفريل 1993 ، ،ص 4 .

الذي يكون بمقتضاه لكل شخص الحق في أن يكون على علم بحالة البيئة ،و المشاركة في الإجراءات المسبقة عند اتخاذ القرارات التي قد تضر بالبيئة.

أشار قانون البيئة 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، إشارة واضحة إلى مبدأ الحق في الإعلام البيئي حيث خصص له فصل كامل.

و قد جاء في بابه الثاني المتعلق بأدوات التسيير البيئية، في الفرع الأول المتعلق بالحق العام في الإعلام البيئي، في المادة رقم 07 ما يلي " أنه لكل شخص طبيعي أو معنوي يطلب من الهيئات المعنية معلومات متعلقة بحالة البيئة، الحق في الحصول عليها.

و يمكن أن تتعلق هذه المعلومات بكل المعطيات المتوفرة في أي شكل مرتبط بحالة البيئة، و التنظيمات و التدابير و الإجراءات الموجهة لضمان حماية البيئة و تنظيمها تحدد كيفيات إبلاغ هذه المعلومات عن طريق التنظيم. [1]و جاء في الفرع الثاني المتعلق بالحق الخاص في الإعلام البيئي، في المادة رقم 09 ما يلي:

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، قانون 03- 10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 ،المتعلق بقانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ،العدد 43 ،المادة 7 ،ص10.

" يتعين على كل شخص طبيعي أو معنوي ، بحوزته معلومات متعلقة بالعناصر البيئية التي يمكنها التأثير بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الصحة العمومية ، تبليغ هذه المعلومات إلى السلطات المحلية أو السلطات المكلفة بالبيئة.

كما تنص المادة رقم 09 على حق المواطنين في الحصول على المعلومات على الأخطار التي يتعرض لها في بعض مناطق الإقليم و كذا تدابير الحماية التي تخصهم، و تطبق هذا الحق على الأخطار التكنولوجية و الأخطار المتوقعة[1].

[1] نفس المرجع ،المادة 9 ،ص 10 .

المبحث الثاني:دور الإعلام العمومي في التوعية البيئية في الجزائر

سوف نتطرق إلى أهم وسائل الإعلام الجزائرية وما تقوم به من توعية و التحسيس في مجال حماية البيئية و نشر الثقافة البيئية في المجتمع

المطلب الأول: الصحافة الجزائرية:

هناك اهتمام واضح لدى الصحافة المكتوبة سيما الخاصة بمواضع البيئة كنظافة المحيط وتلوث الهواء و مكافحة التصحر ومشاكل المياه و النفايات الصناعية و الحضرية وغيرها من المشكلات التي تعاني منها البيئة في الجزائر و إذا قمنا مثالا بأخذ جريدة « الشروق اليومي» و هي جريدة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام و النشر ،ظهرت سنة 1991 فهي تقوم بكتابة مقالات حول القضايا المتعلقة بالبيئة في الجزائر [1]فمثلا المقال التي نشرته يوم 25 فيفري 2008 و كان الموضوع حول المبلغ المالي الذي قدر 2.6 مليار دولار بسبب التلوث البيئي و هو مقال للصحفية سليمة حمادي و من خلاله أشارت إلى المرتبة التي تحتلها إفريقيا في مجال المحافظة ، و في 20 أوت 2013 قامت بنشر مقال حول النفايات المنزلية المفرزة في الجزائر[2] و إلى جانب جريدة الشروق نجد جريدة الخبر و التي تتناول مواضيع هي أخرى حول قضايا البيئة مثل :جرائم البيئة في الجزائر و هو مقال تم نشره في 20 فيفري 2014 ،مقال حول البيئة في الجزائر عن تحديات كبيرة و إجراءات ضئيلة ،مقال حول التلوث البيئي وراء انتشار أمراض الربو و الحساسية في 28 ماي 2015 [3] ،ففي جريدة الخبر تكاد البيئة تكون موضوعا يوميا إذ قام

---

[1] جريدة الشروق اليومي على الرابط التالي: www.algerianpress.com ،تاريخ الزيارة 2016/08/28

[2] مقال للصحفية سليمة حمادي،**حول المبلغ المالي الذي قدر ب 206 مليار دولار بسبب التلوث البيئي**، 25 فيفري 2008، على الرابط التالي: www.echoroukonline.com تاريخ الزيارة 2016/08/28

[3] مقال حول **التلوث البيئي وراء انتشار أمراض الربو و الحساسية**، في 2015/5/28 ،على الرابط التالي : www.elkhaber.com تاريخ الزيارة 2016/08/29.

المحرر البيئي كريم كالي بتحقيقات ميدانية عن التلوث الساحل بمياه الصرف غير المعالجة ،و فضلات السفن و سرقة مرجان منطقة القالة ،و استنزاف الثروة الغابية[1] .

و أخيرا فالصحافة المكتوبة تعتبر كآلية لنشر الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري و الوعي لدى الأفراد حول قضايا المتعلقة بالبيئة و المحافظة عليها بالرغم من أنها لا تخصص صفحات خاصة لنشر المقالات حول البيئة بصفة دائمة .

المطلب الثاني : الإذاعة الجزائرية

لقد كانت الإذاعة الجزائرية تبث برامجها على متن شاحنة متنقلة على الحدود الجزائرية المغربية بواسطة الجهاز اللاسلكي، و الذي حول إلى جهاز إرسال و في مطلع الاستقلال ،تمكن فريق الصحفيين و التقنيين الجزائريين بضمان استمرار البث الإذاعي و التلفزيون بعد انسحاب الاستعمار الفرنسي في الجزائر ،حيث أصبحت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون من مهامها السهر على إعداد و بث برامج باللغتين الوطنيتين (العربية،الأمازيغية) و كذلك باللغات الأجنبية.و في سنة 1986 شهدت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائري إعادة هيكلة ،حيث نجم عنها أربع مؤسسات مستقلة :المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة ،المؤسسة الوطنية للتلفزيون ،المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي و التلفزي،المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.[2]

وبعد انفصال الإذاعة عن التلفزيون و أصبحت كهيئة مستقلة طرأ عليها تنظيمات داخلية، و بموجب المرسوم رقم 91-102 الصادر في 20 افريل 1991 و المتضمن تحويل المؤسسات الوطنية الإذاعية إلى مؤسسة عمومية بعد تنظيم الإذاعة الوطنية تمارس مهامها الإعلامية و الإخبارية و التثقيفية و التوجيهية و الترفيهية في مختلف المجالات السياسية ، الاقتصادية، و الاجتماعية و الثقافية

---

[1] نجيب صعب :**البيئة في وسائل الإعلام العربية** ،تقرير حول الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة ،القاهرة ،2006 ،ص 27 .

[2] مقال حول الإذاعة الجزائرية ،على الرابط التالي: www.radioalgerie.dz تاريخ الزيارة 2016/09/1

و منذ سنة 1991 شرعت الإذاعة الجزائرية في توزيع عرضها البرامجي و توسيع انتشارها و ذلك بإقامة شبكة الإذاعات المحلية و القنوات الموضوعاتية لتكتمل تدريجيا منظومتها كما هي عليه الآن بمجموع 55 قناة و 48 إذاعة محلية [1] و منه فالإذاعة تقوم ببث برامج في مختلف المواضيع ،قد احتلت قضايا البيئة مكانة مهمة في الشبكة البرمجية للإذاعة الوطنية ، من خلال تغطية الأحداث و الوقائع المرتبطة بموضوع البيئة مثل مشكلات البيئة على الصعيد الوطني و المحلي و العالمي و مختلف التظاهرات و الفعاليات في هذا الشأن.فمثلا نجد الإذاعة الجهوية لولاية تيزي وزو و التي تقوم ببث برنامج خاص بالبيئة بعنوان « مجلة البيئة» تبث كل يوم السبت و مدتها 55 د[2] كما قامت كذلك إذاعة تيزي وزو بإطلاق تظاهرة تحت شعار «لنا الجبال» في إطار برنامج «2013 ...سنة من أجل البيئة و التنمية المستدامة» حيث جرة هذه التظاهرة ميدانيا بغابة إيعكورن من خلالها تم تنظيم حملة تطوعية لتنظيف المحيط و غرس الأشجار بمشاركة فاعلين يمثلون مختلف المؤسسات و الهيئات و الجمعيات التي تنشط في مجال حماية البيئة .

قامت كل من القناة الثانية ،و إذاعة تيزي وزو الجهوية بدور قاطرة العملية حيث قامت هذه التظاهرة بإشراك مختلف القنوات الإذاعية منها محطة البويرة الجهوية و ذلك بمشاركة الغابات ،السياحة و التحادية الجزائرية لرياضات الجبال.

و نظمت كذلك بث مشترك مع المحطة الجهوية للمدية بغية تثمين الإرث الطبيعي الثمين لجبال الشريعة في ولايتي البليدة و المدية.

و بث مباشر مع محطة بجاية الجهوية و الذي تمت من خلاله تغطية عملية تشجير غابة « يما قورايا» فتزامنا مع إحياء يوم العلم تم ترتيب موعد ثقافي ...بيئي...و تربوي [3]بالشراكة مع دار الثقافة لولاية بجاية بالتعاون مع حديقة « يما قورايا»السياحية و الحركة الجمعوية

[1] نفس الموقع السابق

[2] إذاعة تيزي وزو الجهوية ،الشبكة البرامجية العادية ،2015

[3] مقال حول تظاهرة تيزي وزو "لنا الجبال" على الرابط التالي: www.radiomostaganem.net تاريخ الزيارة 2016/09/02

إضافة إلى مديرية التربية و المحافظة الغابات بالمنطقة و ذلك قصد تجنيد الجميع من أجل إنجاع العملية التطوعية لغرس الأشجار بالمحطة« يما قورايا».[1]

المطلب الثالث :التلفزيون الجزائري

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في الرأي العام الوطني، فهو يخاطب كل الشرائح الاجتماعية على اختلاف أعمارهم و مستوياتهم الاجتماعية، الثقافية، كما أن إمكانية التفاعل مع هذه الوسيلة تجدها كبيرة مقارنة بالوسائل الأخرى.

و عرف التلفزيون منذ الثمانينات برامج خاصة بالبيئة و كان أول هذه البرامج حصة " الأرض و الفلاح" لأحمد وحيد و التي تم بثها لسنوات طويلة ثم تم تغيير إسمها إلى حصة " الإنسان و البيئة " و التي كانت تبث كل يوم أحد لمدة 26 دقيقة ليعاد تقديمها صباح كل يوم خميس.[2]

أما في السنوات الأخيرة فقد عرفت الحصة تسمية جديدة و هي حصة البيئة و المجتمع و التي تبث مساء كل يوم أحد.

تعرض هذه الحصة إلى أهم قضايا البيئة في الجزائر، بالإضافة إلى تدخلات المختصين و المسؤولين.

حصة بيئتنا في التلفزيون الجزائري الجزائرية الثالثة التي تقدمها شهيناز بقاح و من إشراف و إعداد كمال بوسالم و إخراج شهرزاد زوبيري وهي حصة أسبوعية تتناول المشاكل البيئية في كل ولايات الوطن ومن المواضيع التي تتناولها نجد مثلا في ولاية عين تيموشنت في السنوات الماضية من نقص المياه الصالحة للشرب حيث تتحصل على المياه مرة كل ثمانية أيام وهذا نظرا لنقص الموارد المائية في المنطقة حيث وهران وتيموشنت تمول من طرف مدينة تلمسان كان فيها سد بن مهدل 600 مليون كان يمول تلمسان وهران وسيدي بلعباس

---

[1] نفس الموقع السابق

2- المديرية العامة للبيئة و مديرية التربية البيئية و النشاط الدولي، محضر إجتماع لدراسة مشاريع الجمعيات التي تنشط في مجال جمعيات البيئة، الجزائر ،07 سبتمبر 1998 ، ص91.

أي غير كافي تمويل هذه الولاية ،حيث انتهجت السلطة المعنية في غرب الولاية إستراتيجية محكمة لتوزيع المياه الشروب حيث في سنة 2009قامت بتحليه مياه البحر لشاطئ الهلالي بني صاف في الخدمة في 2004 وإنشاء عقد محطة لتحليه مياه البحر و بدأت أشغال انجاز المحطة 2010 دخل المحطة في الخدمة

تمر مرحلة تحليه مياه البحر بثلاث مراحل وهي إزالة المواد المعالجة و الترشيف بالمسحوق الصخري لازالة الجزئيات واخيرا الترشيف بالاسطوانات اي التصفيات

قطاع المواردالمائية قطاع حيوي هام فبعد تزويد السكان بالمياه الشروب يزود قطاع الفلاحة و الصناعة فيجب الترشيد العقلاني لهذه المادة الحيوية

كما تتناول البرنامج الذرة الحيوانية هي حلقة اساسية من اجل التوازن البيئي حيث يعمل مركز الصيد البحري بزرالدة من خلال ابحاثه العلمية بتطوير الاصناف الحيوانية التي هي في طور الانقراض و تهيئة ظروف عيشها وتطويرها

حيث يعد هذا المركز من إحدى المراكز التي انشات لتنمية نشاطات الصيد البري في الجزائر وتربية الحيوانات و الطيور الصيدية وتطوير الأصناف التي في طريق الانقراض مثلا حماية استمرارية صنف الأيل البري من خلال توفير الظروف الملائمة لتكاثره ووضع مجموعة من البرامج التحسيسية من اجل حماية هذه الحيوانات وذلك من اجل توعية وتحسيس بعدم الصيد أو التقليل للحفاظ على هذه الحيوانات للأجيال القادمة

كما تقوم الحصة على ركن أصدقاء البيئة حيث تناولت التربية البيئية تساعد الطفل على كسب المعارف و القيم من اجل حماية البيئة لهذا نظم دار البيئة لولاية تيبازة حملة تحسيسية لفائدة أطفال مدرسة الشهيد سعيد بوزياني بشرشال بسيدي عمر وهذا من خلال نشاطات تثقيفية والرسم و الرسكلة ،إلى جانب تناولت الحصة مواضيع أخرى متعلقة بالمشاكل البيئية

ففي الحصة التي تم تقديمها في 01 افريل2015 على الساعة 30: 18مساءا تناولت موضوع التهيئة الحضارية في بلدية سيدي راشد ولاية تيبازة

الموضوع الثاني السدود الموجودة في ولاية خنشلة أما في ركن ايكولوجيا تطرقت إلى الطاقات المتجددة و التعرف على وحدة بوسماعيل

قناة الشروق المجلة البيئية Green Mag العدد الأول قناة الشروق في هذا العدد تحقيق واد الحراش كيف تلوث وهل تعود الحياة إليه أما في ركن بيئيون ميلاس احمد يحول النفايات المنزلية إلي أسمدة عضوية

كما تقوم الحصة على صور وفيديوهات من نوع خاص في بيئة Net وأخيرا الأخبار العالمية ، حيث تطرقت الحصة الى ان المنطقة الصناعية لواد السمار تبعث نفاياتها من دون اي معالجة ليواصل الواد مسيرته و محطته الاخيرة المصب اين يلتقي الواد بالمصب .

اما السيد طيب جمال المكلف بمشروع تهيئة وتطهير الواد وفريق عمله تسليم المشروع في بداية 2016 هو ما يطمح اليه الواد يمتد67كلم في صدد تهيئة 18كلم متواجدة في ولاية الجزائر و النقطة الثانية 2, 18كلم هي المتواجدة فيها المناطق الصناعية باب علي السمار الحراش وجسر قسنطينة، حاليا جانب تهيئة الواد انطلق فيه14كلم وهناك عدة ورشات بتهيئة مساحات خضراء ملاعب أو مرافق رياضية جوارية على طول ضفاف الواد غرس 2100 شجرة وتهيئة أكثر من مليون و200 الف مربع من المساحات الخضراء هدف الأساسي للواد أن تكون نوعية الماء جيدة لذلك هناك موازاة مع واد الحراش هناك مشاريع اخرى للتطهير مثلا محطة تصفية المياه القذرة لبراقي

حيث استلم الكوريون المشروع الأشغال في بن طلحة قد تعيد الحياة للواد و منطقة قد ارتبط اسمها بالموت ذات عشرية أما ملامح المشروع بدأت تتجسد وفي ركن(Eco press) يتناول أخبار البيئة الوطنية حيث تناول الشرق اليومي دراسة لتحديد تأثير استغلال الغاز الصخري للبيئة المقال يعود حول الجدل القائم المشروع المرتقب و في تفاصيله ينتقل تصريح

وزيرة البيئة دليلة بوجمعة التي قالت أن وزارتها تتابع دراسة تقنية حول مدى تأثير استغلال الغاز الصخري على البيئة و التربية

مجلة البيئة و التنمية أوردت خبرا عن الجزائر تحت عنوان بحلول عام 2030 الجزائر ستولد من الطاقات المتجددة40 % من كهربائها الاستثمارات في المجال بلغت 240مليار في 2010وستصل الى 4600 مليار 2021منها15مليار يوروللطاقات المتجددة

في الجزائر جريدة الوطن عنوانه في صفحة الخاصة بالحصة البيئة سكوت الحيوانات في الصحراء المقال يحدد على ثلاثة أنواع من الغزلان انقرضت تماما من الهقار وذكر بالتفصيل جميع الأنواع المهددة في شمال إفريقيا و عاد ليصلط الضوء عن الخطر الذي يهدد طائر الحبار في صحراء الجزائر

يبدوا أن مكانة قضايا البيئة في الإعلام المرئي في الجزائر ما تزال ضعيفة مقارنة بحجم مشكلات البيئة التي تعاني منها أغلب مناطق الوطن، مما يستدعي بحق مضاعفة الحصص البيئية بهذا القطاع الثقيل، و تشير أيضا إلى هناك محاولات لوضع شبكة وطنية للصحفيين الخضر بهدف إعداد إعلام بيئي موثوق فيه غير محيز.

المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الثقافة البيئية في الجزائر

تلعب وسائل الإعلام الجديدة دورا مهما في تغير الرأي العام و نشر التوعية و التثقيف الأفراد و سهولة الوصول إلى المعلومة فهي مختلفة ،و متناولة بكثرة خاصة فئة الشباب حيث تعتبر الوسيلة الأنجع لإحداث التغير في المجتمع فالجزائر كغيرها من الدول تستخدم هذه الوسائل لنشر مختلف القضايا كالبيئة و غيرها من المواضيع حيث يمكننا الوصول إلى المعلومات بمختلف الوسائل الإعلام الجديدة و التي سنتطرأ إليها.

المطلب الأول :المواقع الالكترونية

توجد في الجزائر مواقع إلكترونية من خلالها يمكننا أن نجد ملفات و مقالات التي تنشرها الصحف و المجلات فنجد مثلا الموقع الإلكتروني الجزائري الإخباري « جزايرس» موقع جزائري يقدم خدمة جيدة في تقديم الأخبار حيث يجمع الأخبار و المقالات من 65 صحيفة جزائرية ،و يصنفها حسب أهميتها و يتناول مواضيع سياسية ،اقتصادية ،اجتماعية ،دولية ،رياضية ،ثقافية ،دينية ،صحية كذلك عرض فيديوهات و من خلاله توصلنا إلى ملف حول البيئة المعنون «المساحات الخضراء في الجزائر مشكلة بيئية أخرى و ثقافة غابية» و هذا الإتحاد نشرته يومية الإتحاد يوم 30 ماي 2012 و هو ملف كتبته الصحفية صبرينة دلومي[1]

كذلك يمكننا الإطلاع على الجرائد اليومية من خلال الموقع الإلكتروني و الإستماع إلى البرامج الإذاعية الجزائرية ،بحيث قامت بعملية واسعة لتجديد و عصرنة وسائل العمل و الانتاج بما يتلائم مع مقتضيات الحديثة للإعلام الإذاعي ،كما قامت برفع تحدي الرقمنة

[1]الموقع الإلكتروني على الرابط التالي : www.djazairess.com في 2016/9/4

،الأمر الذي مكنها من تعزيز منظومتها الإذاعية بإقامة منصة إلكترونية www.radioalgerie.dz هي واجهة الإذاعة الجزائرية عبر الشبكة العنكبوتية.[1]

المطلب الثاني: اليوتيوب

موقع إلكتروني من خلاله يتم وضع و نشر فيديوهات يمكننا مشاهدتها في أي وقت نشاء سواء أكان برامج أو إعادة عرض قضايا في المجتمع أو فيديوهات شخصية حيث نجده بكل اللغات و في أنحاء العالم ،فالجزائر هي أيضا تستخدم هذا المحرك الإلكتروني و من خلاله نستطيع إعادة مشاهدة الأخبار و البرامج التي تبث في القنوات الجزائرية و هو سهل الاستخدام حيث يستلزم وضع الكلمة أو ،اسم القناة أو ،الموضوع الذي نريد مشاهدته ثم تعرض علينا كل ما له علاقة بالموضوع و يكون بالترتيب الزمني الذي تم نشره و منه فنجد مثلا :الحصة الإذاعية الخاصة بحملة البيئة تحت شعار «التلوث إلى متى» و التي كانت على المباشر من إذاعة الجزائر من بشار.

كذلك تقرير لقناة الشرقية نيوز حول التلوث البيئي من خلاله تم عرض الموضوع و أسباب حدوثه [2] .

و على غرار القنوات الرسمية التي تبث هذه المواضيع فنجد كذلك ،الحسابات الشخصية تعرض هي الأخرى فيديوهات في مجال البيئة مثلا: تم نشر فيديو لرئيس بلدية برج الكيفان الذي كان يشارك مع جمعية حماية البيئة الجزائر الطبيعية في عملية التشجير في سنة 2013 من خلال الموقع algerie nature .[3]

---

[1] الموقع الإلكتروني للإذاعة الجزائرية :www.radioalgerie.dz تاريخ الزيارة 2016/9/4

[2] الموقع الإلكتروني : http://www.youtube.com

[3] نفس المرجع

المطلب الثالث:المدونات

هناك عدة مدونات في الإنترنت و عن طريقه يمكنانا تحميل الملفات و التعليق عليها فنجد في الجزائر مثلا مدونات تمكن الأفراد بتحميل موضوعات أو رسائل المجستير ،او أطروحات ،أونشر ملفات و على سبيل المثال نذكر مدونة الخاصة بالمواضيع التي لها علاقة بالبيئة و عن طريق المدونة الإلكترونية الجزائرية نجد 170 موضوع حول البيئة و الاتصال البيئي و التلوث البيئي 76 رسالة ماجستير ،و أطروحة دكتوراه ،و 97 كتاب و مقالة.[1]

و مثلا كذلك مدونة عقون أحمد و من خلال مدونته يعرض مواضيع حول حماية البيئة و التراث في ولاية النعامة و الجزائر. [2]

كذلك المدونة الجزائر الخضراء الذي تناول من خلاله مشروع شباب الجزائر النهضوي ...رهان عام 2012 .[3]

---

[1] المدونة:https://1bibliothéquedroit.blogspot.com

[2] المدونة:Tioutwaha1.blogspot.com

[3] المدونة:Dzvert.blogspot.com

خاتمة الفصل

رغم توفر وتعدد وسائل الإعلام و توفر وسائل التوعية التي تعد إحدى أهم العناصر الفاعلة في التعامل مع المشكلات البيئية التي تهدد كوكب الأرض إلا أن المشكل لا يزال قائم وهذا راجع إلى تعقد المشاكل البيئية والجزائر كغيرها من الدول تسعى جاهدة إلى تحسين هذه الأوضاع فالجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من المشاكل التي تهدد البيئة و المواطن لهذا نجد العديد من القوانين و التشريعات التي أعطت الحرية للإعلام في الخوض في المواضيع أو القضايا البيئية كمشكلة تلوث المياه و هذا ما ظهر في واد الحراش وغيرها من القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام سواء القديمة أو الحديثة فجميعها لا تخلوا من معالجة هذه المشاكل فمن القضايا التي تعالجها وسائل الإعلام الجزائرية نجد منها التهيئة العمرانية و الحفاظ على الإرث الحيواني وذلك من خلال حماية الحيوانات من الانقراض إلى جانب توعية المواطنين بأبسط الوسائل والهدف من ذلك نشر القيم كما نجد وسائل الإعلام المتنوعة تقع على عائقها مسؤولية التوعية البيئية لما لها التأثير في الاتجاهات و السلوكيات وتوفير المعلومات العلمية عن حالة البيئية والتلوث

الفصل الثالث:

دراسة حالة : استخدامات جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو لوسائل الإعلام الجديدة

ـ صفحة الفايسبوك أنموذج ـ

تمهيد الفصل

إنّ جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو، اعتبارها جمعية تنشط في المجال البيئي و حماية البيئة ،تعمل جاهدة على نشر الوعي البيئي.حيث نفهم أنّها تهتم بالشباب و البيئة فهما عنصرين هامين لفهم مسعى الجمعية كما لها أهداف تسعى جاهدة لتحقيقها عن طريق صفحة الفايسبوك الخاصة بها و المنشطين .

كما يمكننا الحصول على المعلومات و أشغال التي تقوم بها الجمعية من خلال البحث في الأنترنت في صفحتها بالرغم من أنّ هذه الصفحة حديثة النشأة مقارنة من الفترة التي تم إنشاء الجمعية و في هذا الفصل خصصناه لدراسة الأعمال التي تقوم بها الجمعية لحماية البيئة و كيفية استخدامها لوسائل الإعلام الجديدة

و الذي يؤدي دوره في نشر الثقافة البيئية في أوساط المجتمع خاصة على المستوى الولاية، حيث باتت الحاجة للحفاظ على البيئة من المخاطر التي تواجهها كالتلوث ،فهي تقوم منذ نشأتها إلى يومنا بمشاريع لحماية البيئة و تقديم المساعدة للسكان تيزي وزو فهي تسخر كل الوسائل الممكنة من وضع ملصقات إعداد منشورات ،القيام بملتقيات و شراكات ،رحلات بيداغوجية في المدارس ،دار الشباب ،على الفايسبوك...

المبحث الأول: دور الجمعيات الإيكولوجية في نشر الثقافة البيئية عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي (تطبيقي).

يساهم المجتمع المدني بشكل من الأشكال في تغذية أفراد المجتمع ببعض المبادئ المتعلقة بالثقافة البيئية من خلال النشاطات التي تقوم بها أطراف اجتماعية مهمتها الدفاع عن الحقوق البيئية لذلك ليس بعيدا على أطراف المجتمع المدني في الجزائر تبني جزء من مسؤولية الإعلام و التوعية البيئية

المطلب الأول :الجمعيات الإيكولوجية في الجزائر– فايسبوك –

ابتداء من النصف الثاني من التسعينات ظهرت إرادة السلطة في إشراك الجمعيات الإيكولوجية في تطبيق برامج هذا القطاع نظرا للدور الذي يمكن أن تلعبه الحركة الجمعوية في مجال التحسيس و التوعية البيئية، إذ تعتبر همزة وصل ما بين الهيئات الرسمية و الجمهور و قناة لإيصال الاهتمامات البيئية المدرجة في برامج الحكومة إلى كل شرائح المجتمع.[1]

لقد ساهمت الجمعيات الإيكولوجية في كثير من المرات في إعلام و توجيه الجماهير بأهمية الحفاظ على البيئة و مواجهة المشاريع التنموية المضرة بها و بالصحة العامة و القيام بحملات التشجير و التنظيف و مختلف الأعمال التي من شأنها ترقية البيئة و نذكر على سبيل المثال جمعية حماية البيئة و تهيئة الإقليم في إطار التنمية المستديمة بأرزيو ،و تضم الصفحة الخاصة بهذه الجمعية 2207 مشترك ،هدفها نشر الوعي البيئي لدى الأفراد و طرح قضايا بيئية و استخدام الأساليب الايكولوجية و على سبيل المثال قامت بنشر الحملة البيئية

[1] –المديرية العامة للبيئة و مديرية التربية البيئية و النشاط الدولي، نفس المرجع.

التي قامت بها جمعيات مجتمع مدني بيئية في الدولة المغرب[1] الشقيق للعودة إلى سلال التسوق المصنوعة من مواد صديقة للبيئة و نبذ أكياس البلاستيك الضارة بالبيئة.

جمعية السد الأخضر لحماية البيئة و المحيط بأولاد جلال بسكرة تضم 2728 عضو و هي جمعية تهتم بشؤون البيئة و نظافة المحيط و التنمية المستدامة على المستوى مدينة أولاد جلال حيث قامت هذه الجمعية في إطار نشاطاتها الموسمية بحملة تنظيف في ولاية بسكرة .

و إلى جانب هذه الجمعيات توجد العديد من الجمعيات البيئية التي تنشط ميدانيا في مجال البيئة و عن طريق الشبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك...عن طريق نشر الصور ،والأشغال التي تقوم بها و بث فيجيوهات و مقالات.

المطلب الثاني: جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو- فايسبوك - أنموذجا

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الجمعية و الأساليب التي تستخدمها لتوعية الأفراد للحفاظ على البيئة و المشاريع التي هي في طور الإنجاز على مستوى ولاية تيزي وزو.تم إنشاء جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو بموجب قانون الجمعيات و هذا لفهم أهدافها و شروط قيامها و منه سوف نتطرق إلى ما يلي:

1- مفهوم الجمعية

الجمعية هي مجموعة من الأفراد يقومون بمهام موحدة في مجال ما من مجالات الحياة ، و لهم قوانين و تشريعات خاصة لابد من احترامها .حيث عرفها المشرع الجزائري في المادة 2 من قانون 12- 06 المتعلّق بالجمعيات "تعتبر الجمعية تجمّع أشخاص طبيعيين و/أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة و يشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا و لغرض غير مربح من أجل ترقية الأنشطة و تشجيعها

[1] الموقع الإلكتروني: https://www.facebook.com

،لاسيما في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الديني و التربوي و الثقافي و الرياضي و البيئي و الخيري و الإنساني .يجب أن يحدد موضوع الجمعية بدقة و يجب أن تعبر تسميتها عن العلاقة بهذا الموضوع.و يجب أن يندرج موضوع نشاطاتها و أهدافها ضمن الصالح العام و أن لا يكون مخالفا للثوابت و القيم الوطنية و النظام العام و الآداب العامة و أحكام القوانين و التنظيمات المعمول بها "[1]

2- التعريف بجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة

جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو ،هي جمعية لها أهداف غير ربحية مصادق عليها من طرف مديرية تنظيم الشؤون العامة لولاية تيزي وزو في 26 أكتوبر 1999 بهدف تحسين حياة المواطنين و ذلك بإشراك الشباب .جعل حماية البيئة محرّك لنشر الثقافة البيئية بتدخل فواعل محليين.

مقرها ولاية تيزي وزو شارع 7 العقيد عميروش ،بناية آيت بن عمارة ،الطابق 5 .[2]تعمل في عدّت مجالات مثل توعية المواطنين في مسائل حماية البيئة،و كذلك تقوية القدرات و خلق صلة الشراكة لتحسين الظروف المعيشية للسكان خاصة في المناطق الريفية و تعزيز إنتاج الثروة من خلال آليات التنمية المستدامة بما في ذلك التمكين الاقتصادي و الاجتماعي للشباب و النساء الذين هم في نفس النهج الذي تسعى إليه جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة

هذه الأخيرة تعمل جاهدة لنشر الثقافة البيئية تستخدم كل الوسائل الممكنة و مواردها للقيام بحملات التوعية في أوساط البيئة التعليمية مثل المدارس ،دار الشباب ... لجلب اهتمام الشباب

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ، قانون رقم 12-06 المؤرّخ في 15 جانفي 2012 ،المتعلق بقانون الجمعيات ،العدد 2، المادة 2 ،ص 34

[2]أنظر وثيقة رقم 1 وصل تسجيل التصريح بتجديد مكتب جمعية ، بتيزي وزو ، حررت بيوم 26 أوت 2015

المطلب الثالث : الموقع الالكتروني لجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة

الإعلام الجديد ساعد في عملية الاتصال و التواصل بين المجتمعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية و من خلالها يمكن القيام بإنشاء صفحة خاصة و التي تمكننا بعرض مختلف القضايا .

1- صفحة فايسبوك للجمعية

أصبح الاعلام الإلكتروني في السنوات الأخيرة ،من الوسائل الأكثر انتشارا ،حيث يمس مختلف الفئات في المجتمع فهو الوسيلة الأكثر استعمالا من خلاله تنشر الصور و الأعمال التي يقوم بها فرد ما ،و مشاركتها مع متابعي الصفحة و من خلال هذا يمكننا إبداء الرأي.

و لجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو صفحة فايسبوك ،و الذي يعتبر حديث النشأة مقارنة مع نشأة الجمعية ،حيث تم فتحها في 29 جانفي 2015 و لها 228 معجبين بالصفحة ، كذلك الإميل الخاص بها و هو ajietiziouzou@gmail.com و الذي يمكننا من خلاله التواصل مع الجمعية ،و من خلال صفحتها تقوم بنشر الصور و كذا الأعمال التي قامت بها في إيطار حماية البيئة و التنمية المستدامة. هذا ما يساهم في نشر الثقافة البيئية كما نذكر على سبيل المثال في 19 جوان 2015 في مهرجان ،أطفال ضد النفايات ،كما تقوم الجمعية بإعلام الناس بأعمال الجمعية و دعوتهم للانضمام لها .[1]

2 - دورها

- إن صفحة الفايسبوك تعتبر وسيلة فعّالة و سريعة لتحسيس المواطنين و توعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة و الاهتمام بها

[1] مقابلة مع السيد ناصر أوقاشة، الساعة 14:30 ،بيوم 16 أوت 2016 و كان التساؤل :متى تم فتح صفحة الفايسبوك للجمعية؟

- بالإضافة تقوم بتسليط الضوء على المشكلات التي تعاني منها منطقة تيزي وزو في بيئتها
- تقوم بنشر الأشغال التي تقوم بها الجمعية في المجال البيئي
- تعطي نماذج في كيفية التعامل مع النفايات و كيفية الحفاظ على البيئة من الأوبئة
- توعية المواطنين و حماية البيئة من المخاطر التي تتعرض لها إزاء التصرفات اللاعقلانية ،خاصة أن الاعلام الالكتروني له القدرة على جلب تركيز المواطنين ،و لفت الانتباه حول مختلف القضايا بصفة عامة ،و مشكلة البيئة بصفة خاصة
- كما له دور من خلال الضغط على مراكز اتخاذ القرارات البيئية.[1]

[1] نفس المقابلة و كان التساؤل : ما دور صفحة فايسبوك الجمعية ؟

المبحث الثاني : الهيكل التنظيمي و المالي لجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو

لكل جمعية هيكلها التنظيمي و المالي الخاص و منه سوف نتطرق إليه على النحو التالي:

المطلب الأول :الهيكل التنظيمي.

لجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو تتكون من عدة أعضاء و هيآت و هي :

أوّلا: أعضائها .

تتكون الجمعية من 32 عضو منهم 29 عضو منظمين بصفة دائمة. يتراوح عددهم بين 22 رجل و 10 نساء تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 68 سنة معظمهم متحصلون على شهادات في الهندسة الزراعية و طلاب فالمكتب الحالي تسيره السيدة دليلة سيد عثمان انتخبت في أفريل 2015 بوجود 32 عضو من الجمعية .

إلى جانب أعضائها ،نجد هناك عدد من المتطوعين يختلفون حسب المشروع مثلا مشرع انقاذ قرية الأطفال فذلك لتعزيز قدرة الأسر في ولاية تيزي وزو يسيره 8 أعضاء متطوعين لتحديد الأسر التي هي في أمس الحاجة .[1]

ثانيا : هيأتها

فجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة يتكوّن من هيئة تداولية و هي:

- ❖ التجمع العام و الإدارة التنفيذية :المكتب التنفيذي يتكوّن من 15 عضوا مقسمة و ذلك لمدة 5 سنوات على النحو التالي :

1 – رئيس

[1]مقابلة مع السيدة فتيحة بوسعدية ،الساعة 10 صباحا بيوم 24 أوت 2016 و كان السؤال : ما هو عدد أعضاء الجمعية؟

1 – نائب رئيس الأوّل

1 – نائب الرئيس الثاني

1 – السكريتير العلم

1 – نائب الأمين العام

1 – أمين الصندوق

1 – مساعد أمين الصندوق

8– مقيّمين .[1]

المطلب الثاني: التقرير المالي

إن تنظيم الأنشطة للحفاظ على البيئة ،و القيام بحملات توعوية ، و تشجيع المشاريع المدرة للدخل يتطلب موارد محدودة بشكل متزايد هذا ما يفترض وجود الجهات المانحة و مساعدات لتطوير شبكة الخدمات اللوجيستية والشبكات المالية التي تكون بمثابة دعم وزيادة على ذلك يفرض على الجمعية توظيف المزيد من الجهات الفاعلة لضمان استمرارية الأعمال و كذلك تقديم المساعدة ،فالمؤسسات لوحدها تكون عاجزة لأن طبيعة المشاريع تتطلب أن يكون العمل منسق و جماعي .[2]

بما أن الجمعية هدفها غير ربحي لا تزال قائمة بفضل الدعم الذي تتحصل عليه من طرف المانحين و شركائها الذي نذكرهم فيما يلي

أولا :الجهات المانحة

- المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو
- المجلس الشعبي البلدي لولاية تيزي وزو

[1] statut de l’Association pour la Jeunesse Innovatrice et l’Environnement, Tizi ouzou dans le chapitre 3 L’INSTANCE EXECUTIVE, Article 23, fiche 3 et 4

[2] مقابلة مع السيدة وريدة إبراهيم ،الساعة 11:30 ،بيوم 24 أوت 2016 ،و كان السؤال :ما هو التقرير المالي للجمعية ؟

- جمعية التطوع تويزة
- السفارة الفرنسية في الجزائر
- جمعية إنقاذ أطفال القرية
- وزارة الشبيبة و الرياضة

ثانيا : الشركاء

- غرفة الصناعة التقليدية و المهن
- المجلس الشعبي البلدي لبني يني
- الجمعيات
- مديرية البيئة لولاية تيزي وزو
- مديرية الشبيبة و الرياضة
- المحافظة على الغابات
- دار الشباب لبلدية تيزي راشد
- مديرية التربية لولاية تيزي وزو
- الصندوق الجهوي للتأمينات الفلاحية [1]

و بالتالي يتم تمويل مشاريعها عن طريق منحة تقدر ب 20 % من طرف المجلس الشعبي الولائي و المجلس الشعبي البلدي ،و 80% من طرف الجهات المانحة التي تتمتع بها الجمعية .

[1] مقابلة مع السيدة فتيحة بوسعدية ،نفس المرجع السابق ، كان السؤال ما هي الجهات المانحة و الشركاء للجمعية؟

المبحث الثالث:أهداف الجمعية و مخططها الإستراتيجي 2016

المطلب الأول: انجازات الجمعية ما بين فترة 2013 -2016 و أهدافها

جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو لها أهداف و لها مشاريع تم إنجازها و مشاريع استراتجية أخرى تسعى لتحقيقها

لقد قامت الجمعية بعدت نشاطات للتوعية ،و مساعدة الأفراد و ذلك من خلال المشاريع التي قامت بها و التي نذكر فيمايلي:

أوّلا: نشاطات الجمعية ما بين فترة 2013- 2016

تنشط الجمعية بفضل دينامكية أعضائها في مختلف المشاريع فمعظم نشاطاتها تكون عن طريق توعية الأفراد و التي تعتبر الطريقة الأنجع لجلب المواطنين و المؤسسات ، و مختلف الفئات في المجتمع ذلك لحماية البيئة

فالتواصل يكون أيضا بصفة دائمة مع الجمعية خاصة في المناطق الريفية و التتابع ضروري للوصول إلى المواطن ،المدارس، و ذلك بوضع ملصقات ،منشورات ....كما قامت الجمعية فيما سبق بملتقى ليومين في سبتمبر 2013 للرسكلة و تثمين الفضلات مع الولاية و البلدية فاجتمع 245 مشترك لتعزيز الحوار مع مختلف مسؤولي إدارة النفايات ،و ذلك لتحفيز الشباب لخلق فرص العمل و الإيرادات في مجال إدارة النفايات (جمع، فرز، تثمين أو الرسكلة) لحماية البيئة و توعية المواطنين هذا لرفع مستوى الوعي لدى الأفراد و كسب ثقافة بيئية حيث قامت بعدت مشاريع منها :

- ✓ مشروع رسكلة أكياس البلاستيك في الطرقات في قرية آث يني في سنة 2013-2014 تكوّن من خلالها 10شاب في مجال رسكلة الأكياس البلاستيكية في الأرصفة ،إدارة الأعمال التسويق ،بشراكة مع السفارة الفرنسية في الجزائر.

- ✓ إدماج الشباب في مجال الأنشطة المختلفة و التوعية بشراكة مع وزارة الشباب و الرياضة حيث تم تكوين 18 منشط و توعية أكثر من 400 تلميذ حول حماية البيئة في سنة 2013-2014 .
- ✓ مشروع مدعم لخلق الأنشطة المدرة للدخل في ولاية تيزي وزو .

تنظم كذلك نشاطات للحفاظ على البيئة متلا :التشجير في المدارس مثلا في 2016 كانت في قرية إيرجن بلدية أربعاء نث إيراثن و ذلك بمناسبة اليوم العالمي للشجرة ،خرجات بيداغوجية للأطفال في عام 2016 بتجمع 10 أطفال من قرية تيرمتين و من الأنشطة التي قامت بها الجمعية نجد :

مشروع التنمية الإقتصادية المحلية لولاية تيزي وزو بإشراك مع تويزة و هي جمعية تضامنية منذ سنة 2010 - 2016 قامت بوضع 70 تكوين في مجال الزراعة ، الحرف و المؤسسات الصغيرة هذا المشروع أدّى إلى إنشاء أكثر من 174 من الأنشطة المدرة للدخل لتطوير المكتسبات المحلية لدعم الأنشطة و تنظيم المشاريع في مجالات التي لها الامكانيات في المنطقة (الزراعة ، تربية المواشي ،الحرف ،السياحة ، البيئة...) و هذا في روح الإقتصاد الاجتماعي و التضامني لدعم تنمية محلية مستديمة فنجد 200 مستفيد من هذا المشروع تمكنوا من مواصلة تكوين تقني لتقوية قدراتهم في مجال الأنشطة التي يقومون بها مثل (تربية المواشي ، الزراعة ، الايكولوجية ،صناعة الفخّار ، الخياطة...)[1] و تحصلوا على قروض في جانفي 2015 بمبلغ متوسط قدره 200.000 دج لشراء مجهزات صغيرة و المواد[2] الأساسية للشروع في نشاطاتهم فجمعية الشبيبة المبدعة تقوم بمساعدتهم لتحسين و تطوير نشاطهم عن طريق نصائح في كيفية إدارة أعمالهم و مشاريعهم .و منه تم إنشاء 200 مؤسسة صغيرة في مجال رسكلة الفضلات ،الصناعة التقليدية و تربية المواشي.

[1] مقابلة مع السيدة فتيحة بوسعدية ، نفس المرجع ،و كان السؤال: ماهي المشاريع التي قامت بها الجمعية ؟

برنامج لتقوية قدرات الأسر في ولاية تيزي وزو من فترة 2013-2016 المتمثل في إنقاذ الأطفال حيث يتم متابعة أكثر من 150 طفل و أسرتهم الذين لهم صعوبات فتقوم الجمعية بتقديم المساعدة القانونية ،الطبية،المدرسية ، غذائية...و تنظيم حملات تحسيسية للأمهات و تنظيم رحلات بيداغوجية و تنظيم عطل صيفية...[1]

ثانيا: أهداف الجمعية

إن حماية البيئة هي موضوع للعديد من الملتقيات تجمع بين المجتمع المدني ، حكومة، اقتصاديون و اجتماعيون على المستوى الوطني و الدولي واعيون حول المشاكل التي تعاني منها الطبيعة نتيجة لعدت أسباب فالجزائر تعاني كذلك من مشاكل في البيئة منها التصحر و عدم وجود التنوع البيولوجي ،تدهور المياه و الأراضي لهذا الجمعية تهدف إلى حماية البيئة لتنمية مستدامة و تطور في مجال الثقافة البيئية لدى المواطنين و من أهدافها نجد:

- توعية المواطنين حول المشاكل التي تعاني منها البيئة بكل الوسائل المتاحة لها .
- دعم الأطفال الذين يعلنون من صعوبات[2] و مساعدتهم.
- مساعدة الأشخاص لإنشاء مؤسسات صغيرة.
- تكوين موظفي الجماعات المحلية حول التنمية المستديمة.
- تقوية روح التضامن و المشاركة على المستوى المحلي و الوطني و الدولي .

و من جهة أهدافها فالجمعية تجمع حولها الإدارة و المؤسسات لإحياء مؤسسة متضامنة تسعى إلى العيش في وئام مع البيئة حيث يكون كل فرد واعي حول التنمية المستدامة و كذلك أن تتبنى كل مؤسسة سياسة بيئية مواتية لها و الأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل.فقيم العدالة ،المساواة و المشاركة...يساهمون في مساعدة المجتمع المدني لتحقيق مهامهم كما هو ملخّص " نحن نسعى إلى المساهمة في حماية البيئة عن طريق اشراك الإداريين المنتخبين و

[1] نفس المرجع السابق

[2] statut de l'Association pour la Jeunesse Innovatrice et l'Environnement, Tizi ouzou dans l'article 4 ,regardez fiche «2 ,3 et 4 »

الجمعيات و نقل قيم المواطنة للشباب للعيش الجماعي و تنظيم برامج لتوعية الشباب على مستوى المدارس ، و كذلك العائلات على المستوى السكن و مشاركتهم لخلق ثروة جديدة عن طريق الانتعاش الاقتصادي ما يسمى بأخضر ، جمع المواطنين ،و المؤسسات لخلق أفضل الظروف الممكنة لتنمية مستديمة ،الحفاظ على صحة المواطنين،الحفاظ على البيئة ، و هذا للحفاظ على المؤسسة "[1]

المطلب الثاني :المخطط الاستراتيجي لجمعية الشبيبة المبدعة لولاية تيزي وزو 2016

لإعداد المشاريع لابد من المرور بمراحل للوصول إلى الأهداف المرجوة و معرفة نوع الشراكات التي تقوم بها الجمعية لهذا سوف نحدد أهم المراحل التي تمر بها جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة و المشاريع التي سوف تقوم بها خلال السنة الجارية

1 : مراحل إعداد الجمعية للخطة الإستراتجية

تمر الجمعية بعدت مراحل و التي نذكرها في ما يلي :

1. تحدد نوع المنظمة المنخرطة في الجمعية لكي تمكنها من إقامة علاقة وطيدة بين الأعضاء
2. تحدد الأولويات في كل المراحل بالرغم من كل النشاطات لتقوية قدرات الجمعية لأن الجهود المبذولة للتوعية تأخذ مكانة هامة
3. القيام بتكوينات و نشاطات لتعزيز المعرفة المحلية
4. الخطة الاستراتجية تهتم بالموارد الأساسية لكي تنفذ برامجها
5. إعطاء أهمية كبيرة للشراكات

[1] نفس المرجع السابق

6. و أخيرا تخصيص فصل لمتابعة التقييم في كل المراحل لقياس التطور أو التأخر للمشاريع و إيجاد حلول مستقبلية.[1]

ثانيا: الخطة الإستراتجية لسنة 2016

1. مواصلة مشروع التنمية المستدامة في سد **تاكسبت** بولاية تيزي وزو ،مساعدة الشباب لخلق مؤسسات صغيرة في مجال الزراعة و صناعة الحرف و البيئة ،و متابعة 184 مشروع في مجال الأعمال التجارية.

2. مواصلة برنامج تقوية قدرات العائلات ،و متابعة 150 طفل يعاني من صعوبات ،بشراكة مع إنقاذ قرية الأطفال

3. مواصلة جمع النفايات

4. متابعة عمل رصف الطرقات

5. وضع أنشطة لتوعية المواطنين حول حماية البيئة مع الأطفال قرية بترونة عن طريق المسرح، الموسيقى ،الأعمال اليدوية، رحلات بيداغوجية، تشجير...

6. المشاركة في الاحتفالات بأيام (الشجرة، الماء، **البيئة**، الطفل...)

7. القيام بتوعية الأفراد في المدارس مع منشطي الجمعية في المشروع الممول من طرف وزارة الشبيبة و الرياضة

8. تقوية قدرات الأعضاء عن طريق تكوينهم

9. الاستجابة لمشاريع جديدة

10. و أخيرا خلق موقع إلكتروني خاص بالجمعية.[2]

[1] مقابلة مع السيدة فتيحة بوسعدية ،نفس المرجع، كان التساؤل :ما هي أهم المراحل التي تمر بها الجمعية لإعداد خطط استراتجية؟

[2] Programme d'action 2016 de l'Association pour la Jeunesse Innovatrice et l'Environnement, Tizi ouzou regardez fiche 5

خاتمة الفصل:

جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو تنشط في المجال البيئة ،و التي من خلال هذا تضع نقطة حول توعية المواطنين و خاصة فئة الشباب حيث تقوم بمختلف النشاطات على مدار السنة .

فهي تقوم بحملات التنظيف ،و نشاطات لتوعية الأطفال في جمع النفايات مثلا الفرز و التثمين،فهي تسخر كل الوسائل المتاحة لنشر أعمالها حيث نجده في صفحة الفايسبوك الخاصة بها .

و منه فالجمعية من مهامها المشاركة للحفاظ على البيئة بتدخل المؤسسات المنتخبين المحليين، و الحركة الجمعوية ،و نقل قيم المواطنة ،المساواة و المشاركة مابين المواطنين و الشركات لخلق ظروف أفضل لتنمية مستدامة فهي تلعب دور مهم لنشر الثقافة البيئية و لو بقليل.

خاتمة:

أخيرا نأمل أننا وفقنا في دراسة دور الإعلام في تعزيز الثقافة البيئية ،ثم دراسة حالة "استخدامات جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة تيزي وزو لوسائل الإعلام الجديدة ، منه فالإعلام و الثقافة البيئية متغيران لا يمكن تجاهلهما و هذا نظرا لكونهما مرتبطين فيما بينهما ،فالإعلام يعمل على نشر القيم. ففي موضوع الثقافة البيئية يقوم الإعلام على نشر المعلومات البيئية و المشاكل التي تهدد الكرة الأرضية ،و تسعى إلى نشر كذلك الحلول والاقتراحات من اجل توصيلها إلى المواطن حيث تهدف وسائل الإعلام إلى نقل المعلومات و المعارف بشان القضايا و المشكلات البيئية للجمهور وتقديمها بشكل مبسط وهذا ما يسهل نشرها في أوساط المجتمعات و التعامل بها و ذلك بمختلف الاستراتيجيات المؤهلة التي تساهم في بلوغ الوعي لدى الأفراد.

بالرغم من المشاكل العديدة التي يعاني منها هذا القطاع إلا أن المؤسسات المكلفة بذلك تسعى جاهدة إلى تدارك هذه المشاكل ،و القضاء عليها أو التخفيف من أضرارها الجسيمة ،سواء على البيئة أو المواطن. فوسائل الإعلام تقوم باستقاء الأنباء الآنية ،و معالجتها و نشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها هذه الوسائل، حيث يظهر تطور المجتمعات أو الدول من خلال تطور وسائل الإعلام و إعطاءها الحرية. تعتبر وسائل الإعلام كقوة ضاغطة فمع تطور هذه الوسائل أعطى لها صورة أكثر تحرر على ما كانت عليه في السابق ،حيث كانت تمد هذه الأخيرة الأخبار الآنية بأكثر موضوعية و الحياد . و استخدام الوسائل الحديثة بطريقة صحيحة ،يساهم بشكل كبير في ربط العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات دون تجاهل الدور الخطير الذي تلعبه الأخيرة فهذه التكنولوجية سلاح ذو حدين فبقدر ما تتميز من ايجابيات على قدر ما تتميز أيضا بسلبيات و هذا ما استنتجناه من خلال دراستنا هذه ،فبقدر جودة و فعالية وسائل الإعلام تكون نسبة الثقافة البيئية كبيرة، فكلما

تحققت الفعالية بقدر ما تكون النتائج إ]جابية، وزيادة الوعي البيئي هام وضروري في جميع المستويات و ذلك من خلال التنسيق و الشراكة مع مختلف الجهات المعنية كالوزارات و المحافظات ومؤسسات ،المجتمع المدني و ذلك بتنظيم ندوات لتوعية كافة شرائح المجتمع بقضايا البيئة المختلفة ومع منظومة التي تسعى للإصلاح البيئي ومن الإجراءات التي قامت بها نجد منها إقامة ورشات عمل فنية للاستفادة من مكونات المخلفات الصلبة المنزلية يتم فيها تدريب المشاركين على إعادة تدوير مكونات المخلفات من ورقة وبلاستيك و زجاج و غيرهما و استخدام القوافل البيئية والمجهزة بكل وسائل السمعية و البصرية وهي آلية متميزة لنشر الثقافة البيئية.

ونشر الوعي من خلال الإعلام الجماهيري وعبر وسائل الإعلام حيث تم تنفيذ برامج إذاعية متخصصة في قضايا البيئة في كافة الشبكات الإذاعية والقنوات الرسمية و هذا التنوع الشديد في وسائل الإعلام يعطي فرصة في نشر القيم بصورة جيدة نظرا لاختلاف الفئات ،فكل فئة بشرية تتخذ نوع معين من هذه الوسائل ،فثقافة الفرد تكتسب و لا تعطى.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو
مديرية التنظيم و الشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب الانتخابات و الجمعيات

رقم: 561 /م ت ش ع/م ت ع/م إ ج/2015

وصل تسجيل التصريح بتجديد مكتب جمعية

– طبقا للقانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم تسجيل التصريح بتجديد مكتب الجمعية.

التسمية: **جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو.**

الطابع : **علمي، بيئوي.**

الهدف : **حماية البيئة.**

المقر: **07 نهج العقيد عميروش.**

يرأسها السيد(ة) : **سيد عثمان دليلة**

المولودة في : **1966/04/21** بـ : **تيزي وزو**

الساكن ب : **قرية أقني بورغ بلدية أيت أومالو.**

الهاتف : /

مدة صلاحية هذا الوصل: **خمس (05) سنوات إبتداءا من تاريخ إمضائه.**

الهاتف : /

ملاحظة :

- جمعية معتمدة بتاريخ 26 /1999/10 تحت رقم 123 /م ت ش ع/ م ت ع/م إ ج.
- حرر هذا الوصل للنشر في جريدة يومية وطنية من طرف الجمعية و تمكينها من ممارسة النشاطات المصرح بها في قانونها الأساسي.

حرر بتيزي وزو، في 26 AOUT 2015

الأمين العام

ز.تيبورتين

الوثيقة - 1 -

Toutefois, l'objet et le but de ses activités doivent s'inscrire dans l'intérêt général et ne pas être contraire aux constantes et aux valeurs nationales ainsi qu'à l'ordre public, aux bonnes mœurs et aux dispositions des lois et règlements en vigueur.

Article 4 : l'association a pour but de :

- contribuer à l'éducation et la sensibilisation de la population aux problèmes environnementaux et au développement durable.
- soutenir et accompagner les enfants en difficulté.
- Accompagner des jeunes pour la création de micro-entreprises génératrices d'emplois.
- Former des agents des collectivités locales sur le développement durable bénévolement.
- Renforcer des liens de solidarité et de partage à l'échelle locale, nationale et internationale.
- Les revenus lies aux activités de l'association seront exclusivement utilisés à la réalisation des projets suivants:
  - Contribuer à l'aménagement des espâces verts et à la protection de l'environnement.
  - Fonds de roulement pour assurer la pérennité des activités de l'association.
  - Aide et assistance aux enfants en situation difficile.

Et s'engage à ne poursuivre d'autres objectifs que ceux déclarés

Article 5 : Le siège de l'Association est fixé à 07 boulevard Colonel Amirouche ,immeuble Ait Benamara , 5ᵉᵐ étage ,Tizi-Ouzou 15000.
Sous réserve des autres conditions prévues par la législation en vigueur, il ne peut être transféré que par décision de l'assemblée générale.

Article 6 : L'association a une durée indéterminée.

Adresse siège : ***7 Rue Colonel Amirouche, Immeuble Ait Benamara 5ᵉᵐ étage, Tizi-Ouzou.***
Email : ajietiziouzou@gmail.com Tel/Fax : 026.20.35.98

الوثيقة - 2-

accompagnées de l'ordre de jour aux membres de l'assemblée générale par écrit et à domicile dans un délai 15 jours.

Article 19 : L'assemblée générale ne peut délibérer valablement lors d'une première convocation que lorsque la majorité de 2/3 de ses membres est présente à la réunion.

Lorsque le quorum n'est pas atteint, une deuxième convocation est jointe dans un délai de 15 Jours.

L'assemblée générale peut alors délibérer quel que soit le nombre des présents.

Article 20: Les décisions de l'assemblée sont prises à la majorité de 2/3 des membres présents à la réunion. En cas de partage des voix, celle du président est prépondérante.

Un membre absent, peut donner par procuration écrite à un autre membre de son choix le pouvoir de voter en son nom, lequel ne peut avoir droit à plus d'une procuration valable pour une seule séance.

Article 21 : Nul ne peut participer au vote, ni être élu aux organes d'exécution, s'il n'est pas à jour de ses cotisations.

Article 22 : Les procès-verbaux des délibérations de l'assemblée générale sont transcrits par ordre chronologique sur un registre des délibérations. Ils sont signés par les membres présents à la réunion.

CHAPITRE 3:L'INSTANCE EXECUTIVE

Article 23 : l'association est dirigée par « un bureau », composé de 07 membres.

La présidente :	M[elle] SID OTMANE Dalila
1[ér] vice-président :	Mr HADIBI Saadi.
2[em] vice-président :	Mme KHIDER Nouara
Secrétaire générale :	Mme IBRAHIM Ourida.
Secrétaire adjoint :	Mme BAYOUD Tassadit
Trésorier :	Mr OMARI Karim
Trésorier adjoint :	Melle IDEJERI Hadjira

Les assesseurs :

Mr YAHIAOUI Ali
Mr DEGHOUL Ismail
Mr AIT ZERROUK Saadi
Mr CHIKH Aissa

الوثيقة - 3-

Mr BELHADJI Smail
Mr OUKIDJA Youcef
Mr IBRAHIM Samir
Mr HADJAM Koceila

Article 24: Les membres du bureau sont élus par l'assemblée générale aux fonctions et à l'ordre prévus à l'article 24 ci-dessus pour un mandat de cinq ans renouvelable.

Article 25: Le Bureau est chargé :

- D'assurer l'application des dispositions statutaires et du règlement intérieur et veiller à leur respect.
- D'assurer l'exécution des décisions de l'assemblée générale.
- De gérer le patrimoine de l'association.
- De déterminer les attributions de chaque vice-président et les missions des assesseurs.
- D'établir le projet de règlement intérieur.
- De proposer les modifications aux statuts et règlement intérieur.
- D'arrêter le montant de la régie des menues dépenses.
- De proposer à l'assemblée générale toute mesure d'amélioration de l'organisation et de l'installation des instances de l'association.
- D'étudier les cas de radiations pour manquement grave de tout membre de l'association.
- D'élaborer le programme de travail de l'association.

Article 26: Le bureau se réunit au moins une fois par mois, en session ordinaire sur convocation de son président.

Il peut se réunir en session extraordinaire chaque fois que c'est nécessaire à la demande du président ou de1/3 de ses membres.

Article 27 : Le bureau ne peut délibérer valablement qu'en présence de la **majorité** de 2/3 de ses membres.

Ses décisions sont prises à la **majorité** de 2/3 de ses membres.

En cas de partage de voix celle du président est prépondérante.

Article 28 : Le président représente l'association dans tous les actes de la vie civile.

Il est chargé :

الوثيقة - 4 -

Association pour la Jeunesse Innovatrice et l'Environnement (AJIE)
N° d'agrément : 123/10/1999/DRAG/T-O
Compte : BDL de Tizi-Ouzou, N°005 00171 4180726500 26

Programme d'action 2016

- Continuité du projet de développement durable local dans les bassins versant du barrage de TAKSEBT (accompagnement des jeunes pour la création de microentreprises dans les domaines de l'agriculture, l'artisanat et l'environnement) et le suivi de 184 porteurs de projet en activité.
- Continuité du programme de renforcement des capacités des familles et le suivi de plus de 150 enfants en difficulté, en partenariat avec SOS village d'enfants.
- Continuité du travail auprès des récupérateurs de déchets.
- Suivi de l'action pavé de voirie avec la GIZ.
- Mise en place des activités de sensibilisation sur la protection de l'environnement au profit des enfants du village de Betrouna (théâtre, choral, travaux manuels, sorties pédagogiques, plantations....).
- Participation aux journées de célébration (arbre, eau, environnement, enfants,...), séminaires, forum, ...
- Continuité des compagnes de sensibilisation dans les écoles avec les animateurs de l'association formés dans le cadre du projet financé par le ministère de la jeunesse et des sports.
- Renforcement des capacités des membres du bureau par des formations.
- Répondre à des appels à projets.
- Création d'un site internet pour l'association

Adresse : 07 boulevard colonel Amirouche, immeuble Ait Benamara, Tizi-Ouzou 15000
Télé/Fax : 026 20 35 98 Email : ajietiziouzou@gmail.com

الوثيقة -5-

قائمة المصادر و المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد **الريان** : **خدمات الإنترنت** ،مكتبة الإسكندرية ، ط 4 ،مصر ،2001.
2. أحمد حسين اللقائي ،حسن محمد فارعة :**التربية البيئية بين الحاضر و المستقبل** ،ط 1 ،القاهرة ،ب س ن.
3. إبراهيم حمادة بسيوني :**دراسة في الإعلام و التكنولوجيا و الرأي العام** ،عالم الكتب ،ط 1،مصر ،2008 .
4. دنيس كوش:**مفهوم الثقافة في العلوم الإجتماعية**، ترجمة :منير السعيداني،ط 1 ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،2013 .
5. رياض الجبان :**التربية البيئية مشكلات و حلول** ،ط 1 ،دار الفكر: دمشق ،سوريا ،1997 .
6. سناء محمد الجبور:**الإعلام و الرأي العام العربي و العالمي** ،دار أسامة للنشر و التوزيع :عمان ،ط 1، 2010 .
7. عباس مصطفى صادق:**الإعلام الجديد المفاهيم و التطبيقات**، دار الشروق:عمان، الأردن، ب ط، 2008.
8. عباس مصطفى صادق: **الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية و خصائصه العامة**، منشورة، ب.د.ن ،ب.ب.ن،ب.س.ن.
9. عبد الرزاق محمد الدليمي:**وسائل الإعلام و الطفل** ،دار المسيرة :عمان، ب.ط،2012 .
10. عبد المجيد مروان،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،عمان، ط1 ،2000.

11. فضيل دليو:الاتصال ،**مفاهيمه ،نظرياته ،وسائله** ، ب. ط، دار الفجر :القاهرة ،2003 .

12. فيصل أبو عشية: **الإعلام الالكتروني** ،ط1 ،دار أسامة للنشر و التوزيع :الأردن ،2014.

13. مالك بن نبي :**شروط النهضة** ،ترجمة كامل مسقاوي ،ط 1،دار الفكر:بيروت ،2013.

14. محمد شلبي: **المنهجية في التحليل السياسي،المفاهيم ،المناهج ،الإقترابات ،و الأدوات** ،الجزائر ،ب ط ،1997

15. محمد صاحب سلطان: **وسائل الإعلام و الاتصال ،دراسة في النشأة و التطور** ،ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع :عمان ،2012 .

16. نسرين حسونة:**الإعلام الجديد المفهوم و الوسائل و الخصائص و الوظائف** ،منشورة ،شبكة الالوكة ،ب.س.ن.

17. هاني عبيد :**الإنسان و البيئة منظومات الطاقة و السكان** ،ط 1 ،دار الشروق :عمان ،2000.

الدراسات الأجنبية:

1. Jean - Marc Lavieille :**droit international de l'environnement** ,2e édition ,Ellipses Marketting :France ,2014.

الرسائل الجامعية:

1. نسرين قاسم :**دور وسائل الإعلام و الاتصال في تفصيل السياسة العامة ،نموذج قطر،** مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد خيضر :بسكرة

،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية (2013/2012)

2. حنان تيتي : **دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات و قيم الإنتماء لدى الشعوب** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة محمد خيضر :بسكرة ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية،(2014/2013).
3. مريم بلخضر ،سلمى بورنان :**دورالفايسبوك في نشر الوعي البيئي،دراسة لعينة من طلبة** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،جامعة قاصدي مرباح :ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،(2015/2014).
4. سهام بن يحي :**الصحافة المكتوبة و تنمية الوعي البيئي في الجزائر ،دراسة تحليلية لمضمون صديقتين وطنيتين "الشروق " و matin le" و صديقتين جهويتين "آخر ساعة"** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية ،جامعة منتوري :قسنطينة (2005/2004).
5. يمينة مختار :**أثر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية للطفل على التلفزيون** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة الجزائر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم علم الإجتماع ،(2008/2007)
6. نوار بورزق :**دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي:دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريعة ولاية تبسة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الأنسانية و الاجتماعية ،جامعة قسنطينة ، علم إجتماع البيئة ،2009.
7. نور الدين دحمار :**قضايا البيئة في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية لجريدتي "وقت الجزائر "و "الشعب"** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال :تخصص اتصال بيئي ،كلية العلوم السياسية و الإعلام :قسم علوم الإعلام و الإتصال :جامعة الجزائر –3 – ،(2012/2011).

8. سعيد الحاج زاوي :**إتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة** ، مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة بسكرة ،قسم علم الإجتماع (2013/2012).

المعاجم و القواميس:

1. ابن المنظور :**لسان العرب** ،ط 1 ،ج 1 ،دار الأحياء التراث العربي:بيروت ،1999 .
2. ابن المنظور : **لسان العرب** ، ط4 ،المجلد الأول ،بيروت:لبنان ،2005 .
3. جميل صليبية : **المعجم الفلسفي** ، ط3 ،ج1، دار الفكر اللبناني :بيروت ،1982 .
4. عبد الوهاب الكيالي و آخرون:**موسوعة السياسية،** الجزء السابع ،ب.ط ،بيروت ،1994 .
5. عدنان أبو مصلح : **معجم علم الاجتماع** ،ط 1 ،دار أسامة :عمان ،2006 .
6. مجمع اللغة العربية ،**المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية ،ط 4 ،2004

الجريدة الرسمية:

أ- القوانين:

1. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،قانون 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 ،المتعلق بقانون حماية البيئة في إطار التنمية المستديمة ،**الجريدة الرسمية** ،العدد 43 ،الصادر بتاريخ 20 جويلية 2003 .
2. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،قانون 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 ،المتعلق بقانون الجمعيات ،**الجريدة الرسمية** ،العدد 2 ،الصادر بتاريخ 15 جانفي 2012 .

ب - المراسيم:

1. الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،مرسوم رئاسي رقم 93-99 المؤرخ في 10 أفريل 1993 ،المتضمن المصادقة على إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ،الموافق عليها من طرف الجمعية

العامة لمنظمة الأمم المتحدة في 9 ماي 1992 ،**الجريدة الرسمية** ،العدد 24 الصادرة ب 21 أفريل 1993 .

الملتقيات:

1. عزاوي أعمر ،لعمر أحمد ،**الثقافة البيئية بعد استراتيجي لحماية البيئة** ، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الإقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة و العدالة الاجتماعية،يومي 20،21 نوفمبر 2012 .
2. عادل محمد علي ،ورقة علمية بعنوان **التنظيم القانوني و الرقابي للاستخدامات السلمية للطاقة النووية و أثره على الأمن البيئي** ،كلية العلوم الاستراتجية ،المنامة :مملكة البحرين يومي 18 ،20 مارس 2014 .

التقارير:

1. المديرية العامة للبيئة و مديرية التربية البيئية و النشاط الدولي ،**محضر إجتماع لدراسة مشاريع الجمعيات التي تنشط في مجال جمعيات البيئة** ،الجزائر ،7 سبتمبر 1998.
2. نجيب صعب ، **البيئة في وسائل الإعلام العربية** ، تقرير حول الملتقى الإعلامي العربي الأول للبيئة و التنمية المستدامة ،القاهرة ،2006.
3. قينان عبد الله الغامدي : **التوافق و التنافر بين الإعلام التعلمي و الإعلام الإلكتروني** ،ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام و الأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العمومية للعلوم الأمنية ،2012.

الاتفاقيات:

1. اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ،الأمم المتحدة 1992،
2. مسودة العمل السادسة لاتفاقية أمان التصرف في النفايات المشعة،1997.

الوثائق:

أ- باللغة العربية:

1. وثيقة إذاعة تيزي وزو الجهوية ،الشبكة البرامجية العادية ،2015.

2. وصل تسجيل التصريح بتجديد مكتب جمعية ،تيزي وزو يوم 26 أوت 2015.

ب – باللغة الأجنبية:

1. Statut de l’association pour la Jeunesse Innovatrice et l’Environnement,tizi ouzou

2. Programme d’action 2016 de l’association pour la Jeunesse Innovatrice et l’Environnement,tizi ouzou.

المقابلات:

1. مقابلة مع السيد ناصر أوقاشة :عضو في الجمعية الشبيبة المبدعة و البيئة ،الساعة 14:30 ،بيوم 16 أوت 2016.

2.مقابلة مع السيدة فتيحة بوسعدية،سكريتيرة جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة ،الساعة 10 صباحا ،يوم 24 أوت 2016.

3.مقابلة مع السيدة وريدة إبراهيم ،السكريتيرة العامة لجمعية الشبيبة المبدعة ،11:30 ،بيوم 24 أوت 2016.

المواقع الإلكترونية:

1.مقال ل محمد جميل حمامي حول **أساليب تأثير وسائل الإعلام على المجتمعات** في 26 /2010/10 على الرابط التالي: https//hmmami.wordpress.com تاريخ الزيارة 9 /2016/8.

2.مها ساق الله تقرير ضمن مساق موضوع خاص في برنامج ماجستير الصحافة **ماهية الإعلام الجديد** في 4 أكتوبر 2013 على الرابط التالي:
mahasaqallah.blogspot.com تاريخ الزيارة 2016/08/11.

3.مقال حول **10 تحديات تقنية تواجه مؤسسات التعليم العالي** على موقع الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني و التدريب في 2 جانفي 2014 على الرابط التالي: http://www.elearning-arab-academy.com تاريخ الزيارة 2016/08/12.

4.البيئة و مفهومها و علاقتها بالإنسان ،على الرابط التالي: www.wildlife-pal.org environment.htm تاريخ الزيارة 2016/08/15.

5.فيدو، البيئة -environment، على الرابط التالي: www.feedo.net
environnement écologie/définition environnement.htm تاريخ الزيارة 2016/08/15.
6.وسائل تكوين الوعي البيئي على الرابط التالي:www.touohono.net تاريخ الزيارة 2016/08/18.
7.مقال للأستاذ مخدمي إبراهيم حول **جور المدرسة في مجال التربية البيئية و الوعي البيئي** على الرابط التالي: olde-ouargla.com/mode/1875 تاريخ الزيارة 2016/08/22.
8.مقال حول **أساليب الثقافة البيئية في المجتمع الجزائري** ،المحور العربي،نشر يوم 15 جويلية 2013 على الرابط التالي:tagalgeria.blogspot.com تاريخ الزيارة 2016/08/25.
9.جريدة الشروق اليومي على الرابط التالي: www.algerianpress.com ،تاريخ الزيارة 2016/08/28 .
10. مقال للصحفية سليمة حمادي،**حول المبلغ المالي الذي قدر ب 206 مليار دولار بسبب التلوث البيئي**، 25 فيفري 2008، على الرابط التالي: www.echoroukonline.com تاريخ الزيارة 2016/08/28.
11. مقال حول **التلوث البيئي وراء انتشار أمراض الربو و الحساسية**، في 2015/5/28 ،على الرابط التالي : www.elkhaber.com تاريخ الزيارة 2016/08/29.
12. مقال حول الإذاعة الجزائرية ،على الرابط التالي: www.radioalgerie.dz تاريخ الزيارة 2016/09/1 .
13. مقال حول تظاهرة تيزي وزو "لنا الجبال" على الرابط التالي: www.radiomostaganem.net تاريخ الزيارة 2016/09/02 .
14. الموقع الإلكتروني على الرابط التالي : www.djazairess.com في 2016/9/4.

15. الموقع الإلكتروني للإذاعة الجزائرية :www.radioalgerie.dz تاريخ الزيارة 2016/9/4.
16. الموقع الإلكتروني : http://www.youtube.com
17. الموقع الإلكتروني : http//www.facebook.com
18. المدونة ، https://1 bibliothéquedroit.blogspot.com
19. المدونة tioutwaha1.blogspot.com
20. المدونة dzvert.blogspot.com

فهرس المحتويات:

المقدمة

ملخص:

وسائل الإعلام قد أحدثت تغيرات كبرى في مجال الإعلامي .فباتت لوسائل الإعلام أدوار أخرى غير التي وجدت لها بالأساس ،حيث صارت تتسم بالمزيد من الوعي و النضج ،كما تساهم في نشر الثقافة و الوعي في مجال البيئي و تأتي هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام في تعزيز الثقافة البيئية ،دراسة حالة :استخدامات جمعية الشبيبة المبدعة و البيئة لولاية تيزي وزو لوسائل الإعلام الجديدة حيث تمت دراسة موقع الإلكتروني فايسبوك – أنموذجا–

تتمحور إشكالية الدراسة حول كيفية مساهمة وسائل الإعلام في نشر الثقافة البيئية في الجزائر ،ومدى مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر الثقافة البيئية في تيزي وزو – فايسبوك–

الجزائر دولة كغيرها تعاني من المشاكل بيئية نتيجة تصرفات الأفراد غير العقلانية، منه فالجزائر قد وضعت قوانين و مؤسسات تعمل جاهدة لحماية البيئة مع إشراك الجمعيات الإيكولوجية و تفعيل دورها من خلال استخدامها لوسائل الإعلام الجديدة و التقليدية لنشر الوعي و الثقافة البيئية من خلال تكثيف البرامج التوعية ،و تخصيص قدر الإمكان من الاهتمام فبالرغم من أن وسائل الإعلام الجزائرية تبادر في نشر الثقافة البيئية إلا و هي قليلة ،فلبد من التكثيف و التنويع لتصبح مرسخة لدى الأفراد.

Résumé :

Les médias ont provoqué des changement majeurs dans le domaine de l’information, car elle joue autre rôle qu’a sont principale, car elle a marqué plus de conscience et de maturité, elle contribue également à la diffusion de la culture et de
Sensibilisation à l’environnement dans le domaine de l'étude et en viennent à connaître le rôle des médias dans la promotion de l'éducation environnementale, le cas: les utilisations créatives de l'Association des jeunes et de l'environnement dont la wilaya d'étude, Tizi ouzou sur
Les nouveaux médias, le site Web Facebook exemple de l'étude

L’ étude Problématique est centrée sur la façon dont la contribution des médias dans la diffusion de la culture environnementale en Algérie, et la contribution des nouveaux médias dans la diffusion de la culture environnementale à Tizi Ouzou -facebook -

L'Algérie comme un pays à souffrir de problèmes environnementaux à la suite des actions des individus irrationnels, dont l'Algérie a mis au point des lois et des institutions qui travaillent dur pour protéger l'environnement avec la participation des associations écologiques et en activant son rôle grâce à l'utilisation des nouveaux médias et Les médias traditionnelle participent a la propagation et a la sensibilisation et l'éducation environnementale à travers des programmes de sensibilisation à intensifier et personnaliser autant que possible l'attention Bien que les médias algériens prennent les devants dans la diffusion de l'éducation environnementale seulement sont peu nombreux, et de condensation et de diversification pour devenir enracinée entre les individus.